توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية

من خلال قصة موسى عليه السلام

(دراسة تحليلية)

هذه الأطروحة

مقدمة إلى كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

لاستيفاء بعض متطلبات الحصول على الدكتوراة في الدراسات الإسلامية والعربية

إعداد:

مُحَمَّد آدم مُحَمَّد عبد العالي

رقم الطالب: (١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣)

قسم الدراسات الإسلامية والعربية

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية – يوجياكرتا

٢٠٢٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

تعهد وإقرار

أنا الموقع أدناه:

الاسم	محمد آدم محمد عبد العالي
رقم القيد	١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣
المرحلة	الدكتوراه

أقر بأن هذه الأطروحة بعنوان (**توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية من خلال قصة موسى عليه السلام – دراسة تحليلية**)، بكافة أجزائها أحضرتها من عملي وجهدي الخاص، ما عدا مواضع منقولة عزوتها إلى مصادرها، وهي خالية بعون الله من السرقة العلمية، وإن تم العثور مستقبلاً على أنها ليست من عملي أو أنها احتوت على سرقة علمية فأنا مستعد لتحمّل المسؤولية بمقتضى القانون الجاري المعتمد.

وهذا إقرار مني بذلك.

يوجياكارتا / ٥ أغسطس ٢٠٢٥م

كتبه مقرًا

محمد آدم محمد عبد العالي

رقم القيد / ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281Telp. (0274) 519709, Faks. (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http://pps.uin-suka.ac.id.

PENGESAHAN

Judul Disertasi	:	توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية من خلال قصة موسى عليه السلام (دراسة تحليلية)
Ditulis oleh	:	Mohammed Adam Mohammed Abdulali
NIM	:	19300016083
Program/Prodi.	:	Doktor (S3) / Studi Islam
Konsentrasi	:	al-Dirasat al-Islamiyya wa al-Arabiyya (DIA)

Telah dapat diterima
Sebagai salah satu syarat guna memperoleh gelar Doktor (Dr.)
Dalam Bidang Studi Islam

Yogyakarta, 21 Agustus 2025

An. Rektor
Ketua Sidang,

Prof. Dr. Moch. Nur Ichwan, S.Ag., M.A.
NIP. 197010242001121001

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281Telp. (0274) 519709, Faks. (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http://pps.uin-suka.ac.id.

اليُودِيسِيُوم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بعد الملاحظة إِلَى إِجَابَاتِ الباحث عَلَى أَسْئِلَةِ وَاعْتِرَاضَاتِ لَجْنَةِ الْمناقشة المغلقة فِي تَارِيخِ **٢١ فبراير ٢٠٢٥**، وَبَعْدَ الملاحظة إِلَى إِجَابَاتِ الباحث عَلَى أَسْئِلَةِ وَاعْتِرَاضَاتِ الْمناقشين فِي جَلْسَةِ الْمناقشة المفتوحة، تُقِرُّ أَنَّ الباحث **محمَّد آدم محمد عبد العلي**، رَقْمُ القَيْدِ: **١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣**، وُلِدَ فِي **البَيْضَاء** فِي **١ يناير ١٩٦٦**،

قَدْ نَالَ الشَّهَادَةَ بِتَقْدِيرِ

مُمْتَاز(CUMLAUDE)/ جَيِّد جِدًّا /~~جَيِّد~~

وَلِذَٰلِكَ يُمْنَحُ السَّيِّدُ الباحث دَرَجَةَ الدُّكْتُورَاهِ فِي الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ مع التخصص في الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ والْعَرَبِيَّةُ مَعَ كُلِّ الحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ.

نال **محمَّد آدم محمد عبد العلي** درجة الدُّكْتُورَاهِ في كلية الدِّرَاسَات الْعُلْيَا في التربيب **١٠٣٧ (ألف وسبعة وثلاثين)**.

يوكيا كرتا، ٢١ أُغُسْطُس ٢٠٢٥
بِاسْمِ رَئِيسِ الجَامِعَةِ
رَئِيسِ لجنة المناقشة

الأُسْتَاذُ الدُّكْتُور محمد نور إخوان

** CORET YANG TIDAK DIPERLUKAN

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281Telp. (0274) 519709, Faks. (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http://pps.uin-suka.ac.id.

Nama Promovendus : **Mohammed Adam Mohammed Abdulali** ( )
NIM : **19300016083**
Judul Disertasi : توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية من خلال قصة موسى عليه السلام)دراسة تحليلية)

Ketua Sidang : Prof. Dr. Moch. Nur Ichwan, S.Ag., M.A. ( )

Sekretaris Sidang : Dr. Munirul Ikhwan, Lc., M.A. ( )

Anggota :
1. Prof. Dr. H. Machasin, M.A (Promotor/Penguji) ( )
2. Prof. Dr. H. Abdul Mustaqim, S.Ag., M.Ag (Promotor/Penguji) ( )
3. Dr. Subi Nur Isnaini (Penguji) ( )
4. Mohammad Yunus, Lc., M.A., Ph.D (Penguji) ( )
5. Dr. M. Saifuddin. (Penguji) ( )
6. Dr. Zamzam Afandi, M.Ag. (Penguji) ( )

Di Ujikan Di Yogyakarta Pada Hari Kamis Tanggal 21 Agustus 2025

Tempat : Aula Lt. 1 Gd. Pascasajana UIN Sunan Kalijaga
Waktu : Pukul 10.00 WIB. S.d. Selesai
Hasil / Nilai (IPK) : .....

Predikat Kelulusan : Pujian *(Cumlaude)*/ Sangat Memuaskan/ Memuaskan

Sekretaris Sidang,

Dr. Munirul Ikhwan, Lc., M.A.
NIP.. 198406202018011001

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المناقش

سعادة عميد كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا

الأستاذ الدكتور/ مُحَمَّد نور إخوان حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علمًا بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ٢١ فبراير ٢٠٢٥م، وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان: **توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية، من خلال قصة موسى عليه السلام** (دراسة تحليلية).

التي قام بإعدادها:

الاسم	مُحَمَّد آدم مُحَمَّد عبد العالي
رقم القيد	١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣
المرحلة	الدكتوراه

بأنها مستوفية لكافة الشروط المطلوبة في كتابة الأطروحة، ويحقّ له تقديمها إلى كلية الدراسات العليا جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا؛ ليتم مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية والعربية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجياكارتا / ٤ يوليو ٢٠٢٥م

المناقش

د. مُحَمَّد سيف الدين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المناقش

سعادة عميد كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا

الأستاذ الدكتور/ مُحَمَّد نور إخوان حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علمًا – بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ٢١ فبراير ٢٠٢٥م، وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان: **توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية، من خلال قصة موسى عليه السلام** (دراسة تحليلية).

التي قام بإعدادها:

الاسم	مُحَمَّد آدم مُحَمَّد عبد العالي
رقم القيد	١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣
المرحلة	الدكتوراه

بأنها مستوفية لكافة الشروط المطلوبة في كتابة الأطروحة، ويحقّ له تقديمها إلى كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا؛ ليتم مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية والعربية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجياكارتا / ١٢ يونيو ٢٠٢٥م

المناقش

د. مُحَمَّد يونس مسروحين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المناقش

سعادة عميد كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا

الأستاذ الدكتور/ مُحَمَّد نور إخوان حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علمًا – بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ٢١ فبراير ٢٠٢٥م، وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان: **توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية، من خلال قصة موسى عليه السلام** (دراسة تحليلية).

التي قام بإعدادها:

الاسم	مُحَمَّد آدم مُحَمَّد عبد العالي
رقم القيد	١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣
المرحلة	الدكتوراه

بأنها مستوفية لكافة الشروط المطلوبة في كتابة الأطروحة، ويحقّ له تقديمها إلى كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا؛ ليتم مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية والعربية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجياكارتا / ١٣يونيو ٢٠٢٥م

المناقش

د. سوبي نور اثنين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المشرف

سعادة عميد كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا

الأستاذ الدكتور/ مُحَمَّد نور إخوان حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علمًا – بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ٢١ فبراير ٢٠٢٥م، وإجراء المناقشة على الأطروحة بعنوان: **توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية، من خلال قصة موسى عليه السلام** (دراسة تحليلية).

التي قام بإعدادها:

الاسم	مُحَمَّد آدم مُحَمَّد عبد العالي
رقم القيد	١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣
المرحلة	الدكتوراه

بأنها مستوفية لكافة الشروط المطلوبة في كتابة الأطروحة، ويحقّ له تقديمها إلى كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا؛ ليتم مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية والعربية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجياكارتا / ١٣ يونيو ٢٠٢٥م

المشرف الأول

أ. د. محاسن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المشرف

سعادة عميد كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا

الأستاذ الدكتور/ مُحَمَّد نور إخوان حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علمًا – بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ٢١ فبراير ٢٠٢٥م، وإجراء المناقشة على الأطروحة بعنوان: **توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية من خلال قصة موسى عليه السلام** (دراسة تحليلية).

التي قام بإعدادها:

الاسم	مُحَمَّد آدم مُحَمَّد عبد العالي
رقم القيد	١٩٣٠٠٠١٦٠٨٣
المرحلة	الدكتوراه

بأنها مستوفية لكافة الشروط المطلوبة في كتابة الأطروحة، ويحقّ له تقديمها إلى كلية الدراسات العليا – جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بـ يوجياكارتا؛ ليتم مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية والعربية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجياكارتا / ١٣ يونيو ٢٠٢٥م

المشرف الثاني

أ. د. عبد المستقيم

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

كُنْتُ أودُّ أنْ تكونَ هذهِ العبارة بشَكلٍ وطَعمٍ آخرَ، فكم أعددتُ أجملَ الكلمات لهذه اللحظة. كنتُ سَأكتُبُ إلى أُمي، وقلبِ أمي وحَنانِ أمي وعُيُونِ أمي وابتسامةِ أُمي وحُضْنِ أمي، فإذا بالكلمات والنَّظْمِ والسِّيَاقِ والسَّبْكِ يأخذ منعطفًا آخرَ ما وددتُ أنْ يكونَ هكذا، فوجدتُ نفسي مُرغمًا أَنْ أَكْتُبَ إلى رُوحِ أمي الطيبة التي كانت تودُّ لو تُشَارِكُني بقلبها الكبير هذه الأيام ولكن مشيئة الله سبقت ووقع ما هو مكتوب منذ الأزل، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وأَسْأَلُهُ أنْ يُسْكِنَها سُبْحَانَهُ الفِردوسَ الأعلى، إنه وليُّ ذلك ورحمته وسعت كلَّ شيء. ولكن عَزائي أنْ أُبَشِّرِكِ أَنَّنِي قَدْ وَصَلْتُ لأُمْنِيَتِكِ التي كنتِ تنتظرينها، سأهديكِ هذه الثَّمَرة عسَاهَا أن تكون لك ضياءً ونورًا، إكرامًا لك ولِدُعَائِكِ المبارك الذي لايَزالُ يُنوِّرُ دَرْبِي، ويُظَلِّلُنِي مَا شَاءَ اللهُ لَهُ أَنْ يَبْقَى.

لله نَشْتَكِي إِذَا مَا الشَّوْقُ أَوْجَعَنَا أَرْوَاحُنَا رَحَلَتْ فِي إِثْرِ مَنْ رَحَلُوا

وإلى التي تُرافِقُني في أَسْفَارِي وَتَشُدُّ مِنْ أَزْرِي لِكي نُبصِرَ هَذا اليَومَ سَويًا، زوجتي الغالية، وإلى أبنائي وبناتي الأعزاء جميعًا وأحفادي أَحِبَّتِي، أُهْدِي هَذِه الثَّمرةَ، وأسألُ اللهَ تعالى أنْ تَنالَ القَبولَ وَيعُمَّ بِهَا النَّفْعُ.

الباحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخرًا والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، القائل: "لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكِرِ النَّاسَ"، من هذا المنطلق أشكر كل من قدم لنا يد العون وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور محاسن المشرف الأول على الرسالة، رمز التواضع والعلم والورع، والذي لم يبخل بوقته الثمين وفي كل الأوقات، فقد جمع المحاسن كلها حفظه الله وأطال عمره. وكذلك الأستاذ الدكتور عبد المستقيم الذي أعطاني وقته وخبرته في البحث العلمي، وكان كريماً معي في كل شيء، وكذلك الدكتور الحبيب مُحَمَّد سيف الدين، الذي أفادني بعلمه في مجال التعبير القرآني حفظه الله، وكذلك الدكتور مُحَمَّد يونس الذي أفادتني ملاحظاته ونقده الموضوعي. وكذلك الدكتورة سوبي نور اثنيني، والشكر للدكتور منير الإخوان، والدكتور أحمد رفيق. والدكتور نجيب الدرب الذي قدم الجهد والوقت ومنحني الكثير من وقته الثمين، والدكتور سوكامتو سعيد، والدكتور زمزم أفندي، والدكتور آندي خليل الله، والدكتور أحمد محضر والدكتور عبدالغني عويان، والدكتور طارق عبدالحميد، والدكتور سهل محفوظ، والدكتور ناصح الأمم، والأستاذ حتا راهرجا الذي قدم الكثير من الجهد والوقت، وكل أصدقاء الدراسة في جامعتنا. والشكر للموظفين بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوجياكرتا، جامعتنا الموقرة حفظها الله، والشكر لرئيس الجامعة السيد المهذب والصديق العزيز الأستاذ الدكتور نور هايدي، وكذلك الشكر للموظفين بكلية الدراسات العليا. لهم جميعاً الشكر والامتنان.

الباحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Abstract

This study examines the contribution of Qur'anic expressions in character formation through the narrative of Prophet Moses (peace be upon him). The importance of this scholarly inquiry resides in its endeavor to investigate the linguistic and rhetorical capabilities of the Qur'an in the realms of education and character formation—an element that has not been comprehensively examined in prior research endeavors. The research addresses the following questions: (١) How are Qur'anic expressions utilized to construct character in the story of Prophet Mūsā a.s.? (٢) How can negative values in the narrative be transformed into positive factors in character formation? (٣) Why do the Qur'anic expressions in the story of Prophet Mūsā a.s. differ across various surahs?

This study employs a balāghah-based analytical approach using the theory of naẓm developed by ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī to analyze rhetorical structure and linguistic style within the narrative. Furthermore, a psychoanalytic framework is utilized to examine the internal dynamics of the characters depic in the narrative

The findings reveal that: (١) Qur'anic expressions possess significant potential in character formation through their narrative and rhetorical power; (٢) Negative elements in the story of Prophet Mūsā a.s., such as fear, anger, and self-doubt, are transformed into strengths such as courage, leadership, and spiritual sensitivity; (٣) The variation in Qur'anic expressions regarding the same story across different surahs does not represent redundant repetition, but rather editorial adaptation tailored to the narrative context and emotional state of the character presented.

Thus, this research contributes to a broader understanding of the function of Qur'anic expressions as instruments of character formation that are contextual, rhetorical, and psychological in nature.

Keywords: Narrative Utilization; Character Formation; Story of Prophet Mūsā a.s.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Abstrak

Penelitian ini mengkaji kontribusi ekspresi-ekspresi qur'ani dalam membentuk karakter melalui kisah Nabi Musa a.s. Signifikansi riset terletak pada upaya untuk mengeksplorasi potensi linguistik dan retorika Al-Qur'an dalam mendidik dan membentuk karakter, suatu aspek yang belum banyak dikaji secara mendalam dalam studi-studi sebelumnya. Rumusan masalah yang diangkat dalam penelitian ini meliputi: (١) Bagaimana ekspresi-ekspresi qur'ani digunakan untuk mengonstruksi karakter dalam kisah Nabi Musa a.s.? (٢) Bagaimana nilai-nilai negatif dalam kisah dapat bertransformasi menjadi faktor positif dalam pembentukan karakter? (٣) Mengapa ekspresi-ekspresi qur'ani dalam kisah Nabi Musa a.s. berbeda antara satu surat dengan surat lainnya?

Penelitian ini menggunakan pendekatan analitik balaghi dengan memanfaatkan teori naẓm dari 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī untuk mengkaji struktur retorika dan gaya bahasa yang digunakan dalam narasi. Selain itu, pendekatan psikoanalisis juga digunakan untuk menelusuri dinamika internal karakter dalam kisah.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (١) Ekspresi-ekspresi qur'ani memiliki potensi signifikan dalam membentuk karakter melalui kekuatan naratif dan retorikanya; (٢) Unsur-unsur negatif dalam kisah Nabi Musa a.s. seperti rasa takut, marah, dan keterbatasan diri mengalami transformasi menjadi kekuatan karakter seperti keberanian, kepemimpinan, dan kepekaan spiritual; (٣) Variasi ekspresi qur'ani dalam kisah yang sama di berbagai surat bukanlah bentuk pengulangan yang mubazir, melainkan adaptasi redaksional yang disesuaikan dengan konteks narasi dan situasi emosional tokoh yang ditampilkan.

Dengan demikian, penelitian ini berkontribusi dalam memperluas pemahaman mengenai fungsi ekspresi qur'ani sebagai instrumen pembentukan karakter yang bersifat kontekstual, retoris, dan psikologis.

Kata kunci: Penggunaan kisah; pembentukan karakter; kisah Nabi Musa.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مستخلص

يتناول هذا البحث إسهام التعابير القرآنية ووظيفتها في بناء الشخصية من خلال سرد قصة موسى عليه السلام. وقد اعتمدت الدراسة منهج التحليل البلاغي للكشف عن أسرار التعابير القرآنية الواردة في هذه القصة، وفق نظرية النظم لعبدالقاهر وربطها بأبعاد بناء الشخصية وتحولها. وتنبع أهمية البحث من قلة الدراسات التي تناولت دور التعبير القرآني، لاسيما من منظور بلاغي ونفسي، في تشكيل السمات النفسية والسلوكية للشخصيات القرآنية.

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-كيف تسهم التعابير القرآنية في بناء الشخصية في قصة موسى عليه السلام؟

٢-كيف تتحول الجوانب السلبية إلى إيجابية عبر السرد؟

٣- ما الحكمة من تنوّع التعبيرات القرآنية في عرض القصة ذاتها عبر سور متعددة؟

وقد تم اعتماد نظرية النظم لعبدالقاهر الجرجاني إطارًا نظريًا، لما تتيحه من فهم دقيق لتناسق السياقات وتنوع الأساليب البلاغية داخل النص القرآني. كما استُخدمت المقاربة النفسية لفهم الأبعاد الداخلية لتحول الشخصية.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أبرزها:

١- أن التعبير القرآني يتمتع بطاقة تربوية هائلة في بناء الشخصية عبر السرد.

٢- أن التحول من السلب إلى الإيجاب في شخصية النبي موسى عليه السلام، وبعبارة أوضح ما يعتبر سلبًا عند غيره، يتجلى من خلال التوظيف البلاغي المدروس للتعبير.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣- أن اختلاف التعبيرات بين السور لا يُعدّ تكرارًا، بل يُعبّر عن تكيّف دقيق مع السياق، والظروف المحيطة بالشخصية، ما يعكس انسجامًا تحريريًا يخدم أهداف السورة وموضوعها.

الكلمات المفتاحية: توظيف التعبير القرآني_ بناء الشخصية_ قصة موسى.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قائمة المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	تعهد وإقرار	٢
٢	صفحة التصديق	٣
٣	صفحة اليوديسيوم	٤
٤	قائمة حضور لجنة الامتحان المفتوح	٥
٥	إفادة المناقش	٦
٦	إفادة المناقش	٧
٧	إفادة المناقش	٨
٨	إفادة المشرف	١٠
٩	إفادة المشرف	١١
١٠	الإهداء	١٢
١١	الشكر والتقدير	١٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٢	ABSTRACT (English Language)	١٤
١٣	Abstrak (Bahasa Indonesia)	١٥
١٤	مستخلص	١٦
١٥	قائمة المحتويات	١٨
١٦	الباب الأول: المقدمة والإطار العام للبحث	٢٨
١٧	أ. خلفية البحث:	٢٨
١٨	ب. أهداف البحث وأهميته:	٣٦
١٩	١. أهداف البحث:	٣٦
٢٠	٢. أهمية البحث:	٣٧
٢١	ت. مشكلة البحث:	٣٩
٢٢	ث. الدراسات السابقة:	٤٠
٢٣	١. ما يتعلق بدراسة الشخصية في القرآن الكريم:	٤٠
٢٤	٢. الدراسات المتعلقة بقصة موسى:	٤٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢٥	ج. الإطار النظري:	٥٣
٢٦	ح. منهج البحث:	٦١
٢٧	خ. هيكل البحث:	٦٥
٢٨	الباب الثاني: توظيف التعبير وبناء الشخصية	٦٩
٢٩	أ. مفهوم التعبير والتوظيف:	٦٩
٣٠	١. مفهوم التوظيف:	٦٩
٣١	أولاً: التوظيف لغةً:	٦٩
٣٢	ثانياً: التوظيف اصطلاحاً:	٦٨
٣٣	ب. مفهوم التعبير:	٧١
٣٤	أولاً: التعبير لغة:	٧١
٣٥	ثانياً: التعبير اصطلاحا:	٧٢
٣٦	ت. علاقة التعبير بالشخصية:	٧٣
٣٧	أولاً: تغير الألفاظ وملاءمة التعبير مع الظروف المصاحبة والسياق:	٧٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣٨	ثانياً: اعتماد المشاركة والتشجيع والتحفيز:	٧٨
٣٩	ثالثاً: دلالة تغير الألفاظ لعلة مراعاة الشعور:	٨٠
٤٠	ج. مفهوم الشخصية:	٨٢
٤١	أولاً: تعريف الشخصية لغةً:	٨٢
٤٢	ثانياً: الشخصية اصطلاحاً:	٨٣
٤٣	ثالثاً: علم نفس الشخصية:	٨٤
٤٤	ح. توظيف التعبير في بناء الشخصية:	٨٥
٤٥	أولاً: توظيف التعبير في بيان الشخصية والذوق العام:	٨٥
٤٦	ثانياً: توظيف التعبير في بيان شخصية تنشد الأمل والتفاؤل:	٨٧
٤٧	ثالثاً: توظيف التعبير في الخطاب بضمير المتكلم عند موسى عليه السلام.	٨٨
٤٨	رابعاً: توظيف التعبير في بيان شخصية موسى بضمير الغائب.	٩٠
٤٩	خ. الشخصية من منظور علم النفس:	٩٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥٠	أولاً: الشخصية وأنماطها ومؤثراتها:	٩٢
٥١	ثانياً: أنواع الشخصية:	٩٤
٥٢	١. الشخصية النرجسية:	٩٤
٥٣	٢. الشخصية العنيدة:	٩٥
٥٤	٣. الشخصية السيكوباتية:	٩٦
٥٥	٤. الشخصية الحدية:	٩٦
٥٦	٥. الشخصية الحساسة:	٩٧
٥٧	٦. الشخصية القوية:	٩٨
٥٨	٧. الشخصية المثالية:	٩٩
٥٩	د. البنائية بين علم النفس وأسس التربية الإسلامية:	١٠٠
٦٠	الباب الثالث: التعبير القرآني وتوظيفه في بناء الشخصية	١٠٤
٦١	أ. لمحة في حياة موسى ونشأته في بيئة مصر من الناحية التاريخية:	١٠٤
٦٢	ب. شخصية موسى عليه السلام في الطفولة:	١٠٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٦٣	ب. التعبير القرآني في بيان أطوار شخصية موسى عليه السلام في الشباب:	١١٣
٦٤	أولاً: دلالة التعبير بالاستواء على القوة البدنية وأثرها في الشخصية:	١١٣
٦٥	ثانياً: التعابير القرآنية الدالة على الزلزلة الروحية بعد حادثة قتل المصري و تأثيراتها:	١١٥
٦٦	ثالثاً: تعابير البيان والعي ومؤثراتها في الشخصية وأبعادها والأقوال فيها:	١١٩
٦٧	ت: التعبير في تحول الأمور السلبية إلى إيجابية وأثرها في الشخصية:	١٢٣
٦٨	أولاً: الخوف:	١٢٣
٦٩	١. التعبير في تهويل الخوف وتهوينه وأثره في الشخصية:	١٢٣
٧٠	٢. التعبير في التوجيه القويم والتغاضي عن الخصوم وأثره في رقي الشخصية:	١٢٥
٧١	٣. التعبير في بيان الفرق بين الخوف والجبن وأثره في الشخصية:	١٢٦
٧٢	٤. التعبير في الواقعية والتوازن في الخوف وأثره في الشخصية:	١٢٨
٧٣	٥. التعبير القرآني عن الآثار النفسية للخوف وحساب العواقب:	١٣٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٧٤	ثانياً: التعبير القرآني في الغضب بين السلب والإيجاب وأثره في الشخصية:	١٣٢
٧٥	ثالثاً: التعبير القرآني الدال على التكيف والتلقائية وأثرهما في الشخصية:	١٣٦
٧٦	ث: الشخصيات السلبية حول موسى عليه السلام:	١٤٠
٧٧	أولاً: شخصية فرعون وأثرها في إفساد الحالة النفسية والحياة الدينية:	١٤٠
٧٨	التعبير القرآني في بيان روافد قوة شخصية فرعون:	١٤١
٧٩	ثانياً: التعبير القرآني في بيان شخصية قارون:	١٤٤
٨٠	ثالثاً: التعبير القرآني ودلالته في شخصية السحرة والحاشرين:	١٤٨
٨١	ج: شخصيات إيجابية حول موسى عليه السلام.	١٥٢
٨٢	١- الخضر عليه السلام والرحلة العلمية:	١٥٢
٨٣	٢- التعبير القرآني في لقائه مع الشيخ الكبير في مدين وآثاره في الشخصية:	١٥٩
٨٤	٣- التعبير القرآني مع الرجل الناصح الساعي من أقصى المدينة وأثره في شخصيته:	١٦١
٨٥	٤- التعبير القرآني في نصائح مؤمن آل فرعون ودوره في	١٦٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

	دعم الشخصية:	
٨٦	أولاً: التعبير القرآني في بث روح الإيجابية والبراءة من سوء الظن:	١٦٤
٨٧	ثانياً: التعبير القرآني (ببعض) التي معناها (كل) ودورها في الشخصية:	١٦٧
٨٨	٥- أم موسى عليه السلام وأخته وأمارات الفطنة والذكاء:	١٦٩
٨٩	٦- التعبير القرآني في دور الفتاتين في مدين وأمارات الشخصية النسوية المثالية:	١٧٣
٩٠	ح. توظيف التعابير القرآنية في بناء الشخصية:	١٧٦
٩١	أولاً: توظيف التعبير في فضل العلم والسعي في طلبه وتواضعه:	١٧٦
٩٢	ثانياً: توظيف التعبير القرآني الدال على العمل بروح الفريق:	١٧٨
٩٣	ثالثاً: توظيف التعابير الدالة على مراعاة سبل النجاح وأثرها في الشخصية:	١٧٩
٩٤	رابعاً: توظيف التعبير في زرع الثقة وحسن التصرف في المواقف الصعبة:	١٧٩
٩٥	خامساً: توظيف التعبير في عدم العمل بردود الأفعال:	١٨٢
٩٦	الباب الرابع: التعبير القرآني ودوره في تكوين شخصية المسلم	١٨٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٩٧	أ. التعبير القرآني في العلاقة بين موسى وهارون والتوازن بين الشخصية عندهما:	١٨٧
٩٨	ب. دلالة تغير التعبير بين الألفاظ وتأثيره في الشخصية وعلة ذلك:	١٩٤
٩٩	أولاً: التقديم والتأخير:	١٩٤
١٠٠	١. الصور البلاغية في حادثة ذبح البقرة:	١٩٧
١٠١	٢. التعبير القرآني بين الجبل والطور والصور البلاغية في اختلاف الألفاظ:	٢٠٤
١٠٢	ثانياً: التعبير بألفاظ المدح والذم وتأثيرها في الشخصية:	٢٠٦
١٠٣	١. المدح:	٢٠٦
١٠٤	٢. الذم:	٢٠٩
١٠٥	ت. التعبير القرآني في تغير الألفاظ من سورة لأخرى ودلالتها.	٢١٤
١٠٦	ث. تغير الألفاظ من سورة لأخرى وتأثيرها في الشخصية والدلالة النفسية:	٢١٨
١٠٧	ج. التعبير القرآني في تكوين شخصية المسلم.	٢٢٢
١٠٨	أولاً: التعبير في دور الشباب وتنمية شخصيتهم:	٢٢٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٠٩	ثانياً: التعبير القرآني في تعامل فرعون ومَلَئِهِ ومَلَئِهِم معهم:	٢٢٤
١١٠	ح. التعبير القرآني في صراعات موسى مع فرعون وقومه وأثره في الشخصية:	٢٢٧
١١١	أولاً: التعبير في صراعه مع فرعون وملئه قبل النبوة وبعدها:	٢٢٧
١١٢	خ. التعبير القرآني في الحوار الهادف مع السامري وبيان سمو الشخصية:	٢٢٨
١١٣	د. التعبير القرآني في تيه بني اسرائيل ومقارنته بحال المسلمين المعاصر:	٢٣١
١١٤	أولاً: العلة من التيه، وتحديد مدته وأثره في الشخصية:	٢٣١
١١٥	ثانياً: التعبير القرآني في أحوال بني اسرائيل في تلك الحقبة ودوره في أنماط الشخصية:	٢٣٥
١١٦	ذ. توظيف التعبير في بيان التيه الأخلاقي والانتمائي وتأثيره في الشخصية:	٢٤١
١١٧	الباب الخامس: النتائج والتوصيات	٢٤٦
١١٨	أولاً: النتائج:	٢٤٦
١١٩	ثانيا اسهامات البحث العلمي: (التوصيات)	٢٤٨
١٢٠	المصادر والمراجع	٢٥٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول
المقدمة والإطار العام للبحث

أ. خلفية البحث:

إن علوم القرآن التي تسمت به وانتسبت وأُضيفت إليه، وكانت في جوانبه المختلفة المضمونية والتاريخية واللغوية البلاغية والبيانية، تؤكد إعجازه وتناسق نظمه. وهي علوم تبين جهود العلماء على مر التاريخ، وكيفية التعامل مع النص القرآني ومحاولة فهم مسائله وتدبرها والغوص في دقائقه والتذوق لأسلوبه، وأن دور التعبير القرآني في التفسير القرآني يعكس أشكالاً في توظيفه لبناء الشخصية، فالتعبير والشخصية كما يقال وجهان لعملة واحدة وأثبتت العلوم الحديثة الكثير من الحقائق حول بيانه وبلاغته، فالقرآن الكريم ليس على الطابع الإنساني المحدود المرتبط بأحوال نفسية بسيطة وضيقة، فنراه يرفع الأساليب في رقي وبيان خلاب، ويداور المعاني، يقول: "وتراه في أوضاعه من أجل ذلك يستجمع درجات الفهم كأن فيه غاية لكل عقل صحيح، ولكنه في نفسه، وأسرار تركيبه، آخر ما يسمو إليه فهم الطبيعة نفسها، بحيث لو هو علا عن ذلك لخفي على الناس، ولو نزل عن ذلك لما ظهر فيهم؛ لأن علوه يفوت ذرعهم، ونزوله يوجد السبيل إلى معارضته ونقضه، وكلا

الأمرين يجعل أمره عليهم غمة فلا يتجهون إلى صواب[١].

ولقد اختار الباحث النظر في علم التعبير وبلاغة القرآن ونظمه، فوقع اختياره على "توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية من خلال قصة موسى عليه السلام"، عنوانًا لهذه الدراسة التي تسعى لبيان مساهمة قصة موسى في بناء الشخصية من خلال توظيف التعبير القرآني. هذا التعبير البديع الذي يؤكد ويرسخ سيادة البيان في الإعجاز القرآني، وتميزه بذلك النسق الفريد. وهو ما يزال النص المتفرد بسمو تعبيره وعمق دلالته. وهو في غناه وسيادته يتعامل مع النظريات الأدبية الحديثة. ومع ذلك لا تعجزه منافسة ولا تقيده نظرية، ولا تصل ذروته محاولة مهما علت وأبدعت[٢].

ويرجع اختياري لهذا الموضوع إلى عدة أسباب:

١. أهمية التعبير القرآني في بناء الشخصية، فقد جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقًا من المكانة التي يحتلها التعبير القرآني في تشكيل معالم الشخصية المسلمة، حيث يعد القرآن الكريم مصدرًا أساسيًا للقيم الأخلاقية والنفسية والاجتماعية.

٢. إبراز القيم التربوية في قصة موسى عليه السلام، التي تمثل نموذجًا قرآنيًا غنيًا بالدروس والعبر التي تسهم في بناء شخصية متزنة، قادرة على التكيف مع كل التحديات.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] مصطفى الرافعي، اعجاز القرآن والبلاغة (الكتاب العربي، بيروت، ط٩، ١٩٧٣م) ص ٢٠٧

[٢] مُحَمَّد الجاجي، النسق القرآني، دراسة أسلوبية، (القبلة للثقافة، جدة، ط ١، ٢٠١٠م) ص ٨

٣. يعد موضوع البحث من الموضوعات التي لم تنل نصيبًا كافيًا من البحث والتحليل، لاسيما ما يتعلق بربط التعبير القرآني بتطوير الشخصية؛ مما يجعل البحث إضافة نوعية في هذا المجال، وسد فجوة في الدراسات القرآنية.

٤. رغبة الباحث في الإسهام في تطوير المناهج التربوية؛ فالبحث يعين على استثمار القيم المستنبطة من قصة موسى عليه السلام، في تطوير مناهج التربية الإسلامية مما يعزز بناء شخصية قادرة على قيادة المجتمع ومواجهة التحديات.

يجب على كل باحث ألا يغفل عن التنبيه إلى ما يحتويه النص القرآني من برهان عقلي يتصل بالموضوع الذي ينوي البحث فيه[١]. ثم يتم التوضيح والشرح في الفصول التحليلية التي ترتكز عليها هذه الدراسة. ولا يقتصر البحث على شخصية موسى عليه السلام فقط، بل سيتعداها إلى كل ما من شأنه الكشف عن معالم بناء الشخصية فيمن جاءت مواقفهم من خلال القصة، وكانت لهم بصمات ومواقف ستُذكر في مواضعها، وستوضَّحُ بعض الأفكار المتعلقة بالقصة وما تحويه من توظيف للتعبير القرآني في بناء الشخصية ومنها:

١- اعتماد المشاركة والتحفيز، فالنفوس جُبِلَت على حب من أحسن إليها، وتقدير ما قام به لأجلها، وهذه الآية تبين المعنى الذي نتحدث عنه، وهي في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ [طه: ٥٣]، ولعل الشيخ الشعراوي عند

[١] مُحَمَّد الجليند، تأملات حول منهج القرآن في تأسيس اليقين، (دار قباء، القاهرة، ١٩٩٩م) ص ٢٢

تدبره وتأمله في شرح هذه الآية يعطينا صورة بليغة من الحسن والإبداع فيقول: إنزال الماء من السماء ليس لأحد عمل فيه، لكن عندما يخرج النبات قد يكون لنا عمل مثل الحرث والبذر والسقي، لذلك لما تكلم جلَّ شأنه، عن الماء قال (أَنْزَلَ) فلا دخل لأحد فيه، ولما تكلم عن إخراج النبات قال (أَخْرَجْنَا)، حيث عبر بالضمير (نا) الدالة على الفاعلين؛ لأنه تتكاتف صفات وأطراف كثيرة في عملية إخراجه، ومن الحكمة الالهية قدرنا لكم هذه المساهمة[١]، وهو عند التمعن فيه دليل إلهي على سمو الشخصية ودعمها، وإشراكها وإنصافها على ما قامت به، وبذا يكون سببًا لشعور الإنسان بتأدية دوره والشعور بآدميته، وهذا مثال لما سيكون عليه سير الباحث في هذه الدراسة، والذي يبين إسهام التعبير القرآني في بناء الشخصية، وستكون هناك استنباطات من هذه القصة للبرهنة على هذه المواطن وإبرازها، كذلك بيان مواطن ضعف الشخصية، وعدم العمل بردود الأفعال، والتحلي بالحِلْم، وذلك سوف يظهر في حوارات موسى عليه السلام مع فرعون، ومن الجدير بالذكر أن فرعون هنا تعبير عن حالة عنصرية، وليس طغيانًا مجردًا.

وبالنظر إلى ما ذهب إليه الجابري، فإننا نراه يؤكد أن هذا القصص والسنن الإلهية تتجه إلى محاكاة واقع جديد وبعيد عن الواقع المعاش في هذه القصة، حيث يقول: "لعل في كثير من فصول قصة موسى ما يضم التفاتات واستطرادات، تتجه بالخطاب إلى النبي ﷺ تارة، وإلى قريش تارة أخرى، وإليهما معًا حينًا"، وموضوع

[١] محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، (البحوث والتأليف، الأزهر، ١٩٩١م) ١٥، ص ٩٢٩١

الخطاب يدور حول العبرة التي ينطوي عليها أجزاء من هذه القصة[١]، حيث أن القصص تعد كالمرآة التي تعكس واقعًا على واقعٍ آخر. كذلك أشار كثير من المفسرين مثل ابن عاشور[٢]، وخصوصًا في سورة طه، وأشار إليها مُحَمَّد خلف الله، حيث تحدث عن قصة موسى عليه السلام في هذه السورة على أنها نزلت تسلية وتسرية لقلب النبي ﷺ، لذا كان عرض المسائل فيها هينًا لينًا يدفع إلى النفس الثقة والطمأنينة[٣].

٢- بيان الفرق بين الخوف والجبن، وعلاقتهما بما مر به موسى عليه السلام في مراحل حياته، وما مدى التأثير الذي لاحق موسى عليه السلام، وبيان حالات الخوف السلبي والإيجابي، وعلاقة ذلك بالوضع العام لموسى عليه السلام وتأثيره من الناحيتين، وسيوضح في المبحث المخصص له.

وعن التكرار سيورد الباحث أقوال رشيد رضا [٤]، وما تناوله العلماء؛ للرد على ما ادعاه بعض المستشرقين، الذين اتخذوا من تكرار بعض القصص ذريعة للطعن في القرآن[٥]، ورأي السيوطي فيه[٦]، وأقوال ابن فارس[٧]، وهذا الأمر الذي هو من قبيل

---

(١) مُحَمَّد الجابري، مدخل إلى القرآن الكريم (الوحدة العربية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م) ج ١، ص ٣٦١

(٢) مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، (الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م) ج ١٦، ص١٩٣

(٣) ينظر مُحَمَّد أحمد خلف الله، الفن القصصي في القرآن ص

(٤) السيد مُحَمَّد رشيد رضا، تفسير المنار، (دار المنار، مصر، ط، ٢، ١٣٦٧ هجرية) ج ١١، ص ٢٠٩

(٥) مُحَمَّد شيخون، أسرار التكرار في لغة القرآن (الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٣م) ص ٦٥

(٦) جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، (دار التراث، القاهرة) ج ٣، ص ٢٦

(٧) أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، (الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م) ص ١٥٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التكرار، سيُترك للباحث إذا دعت الضرورة لذلك. حيث إن كل ذلك منوط بما سيكون له علاقة بأنماط الشخصية.

ومن خلال هذا اللون من التعبير القرآني، فربما لن يتم التطرق له إذا لم يلزم الأمر، وكل ذلك حسبما تقتضيه أحوال هذه الدراسة، وتأثرها بهذا اللون.

وهناك الاختلاف في الألفاظ من سورة لأخرى، وذلك مثل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [القصص: ٢٩] وقوله: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧]، قال السامرائي: في الحالة الأولى لعل موسى بنى كلامه على الترجي، وفي الثانية عندما أحس بقربه من النار، وتأكد منها، وهذا الاطمئنان حصل لاقترابه من النار[١]، وفي هذا دلالة أن الشخصية الواثقة لا تعطي إجابات وتعبيرات قطعية إلا بعد التثبت والتأكيد على الأشياء، إذ التسرع والعجلة مقبرة الأخطاء، وتمنح وتشي بأمارات سلبية للشخصية. ومما نتعلمه أيضًا من موسى عليه السلام أشياء أخرى مثل: التكيف الذي له تأثيرات مباشرة على نمط الشخصية.

ثم يأتي دور الشباب، وبيان حالة التضييق التي فرضت عليهم من أطراف متعددة، وإخراجهم من التبعية والتي هي من عوامل هدم الشخصية بالوراثة، ثم يأتي

[١] فاضل السامرائي، لمسات بيانية، (محاضرة تلفزيونية، قناة الشارقة الفضائية، ٢٠٠٩م)

معلم آخر وهو معلم مهم لبناء الشخصية وهو الثقة بالنفس، والتي تعد من أهم مقومات بناء الشخصية، وتمثلت في اختياره عليه السلام ليوم الزينة في مواجهة السحرة، ثم التطرق إلى طائفة أخرى لا تقل عن السحرة في التأثير وجذب الانتباه، والسير مع أصحاب السلطة والنفوذ، تمثلت في الحاشرين الذين يحشدون الناس على موسى وأخيه، وهم على العموم يجسدون مهمة الإعلام اليوم الذي يقوم بهذه المهمة، وقد قالوا قديمًا: "الناس على دِين ملوكهم"، أما اليوم فهم في الغالب على دِين إعلامهم، يسوقهم ذات اليمين وذات الشمال، والخطاب الإعلامي يهدف إلى الإخبار بالحوادث ليس بهدف العلم وحده؛ بل للتأثير في السامعين، وتوجيههم في اتجاه خاص[١]، كذلك الاستفادة من التجارب وحسن التدريب العلمي والفكري والجسدي، وهذا نجده في مراحل عديدة من قصة موسى مما يجعل هذه التجارب فاعلة في منح الثقة، والمضي قُدُمًا في كل ما نوى الإقدام عليه من الأمور العظيمة والمواقف الصعبة وتجاوزها بنجاح، فالقوة والعلم والاستعداد لهما يدعم شخصية قوية وفاعلة ومؤثرة، وتأتي التلقائية والعفوية وسيذكر الباحث جوانبها العامة ومدى تأثيرها في الشخصية سلبًا وإيجابًا، وكذلك بيان أحوال الشخصيات التي كانت ضده وذكر جوانب من أنماط تلك الشخصيات وسيرها في التسلسل القصصي في هذا المقام.

كذلك ذكر شخصيات أخرى هدفها خلق التوازن، وتحليها بالمواقف النبيلة، تلك الشخصيات التي تعبر عن نفسها في نصح الآخرين، وتتمثل أحيانًا فيمن

[١] حسن حنفي، حصار الزمن، اشكالات الحاضر، (الكتاب الميسر دار القاهرة، ط ١، ٢٠٠٤م) ١٦

يكون على مقربة من أصحاب القرار، ولا يكون منه إلا ما يتماشى مع قوله ﷺ في النصح المثالي، ولمن يكون، ففي الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح من حديث تميم الداري، يقول ﷺ: "الدين النصيحة" قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: "لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم"[١]، وفيه دلالة على عظم النصيحة، وعلو شأنها وعظمته، وهذا الرجل من آل فرعون وهو يكتم إيمانه، ينصح لهم ويبرئ ذمته، وهو مثال للشخصية المثالية.

ثم يأتي الدور على ذكر جانب مهم وهو دور النساء وبيان أنماط شخصيات منهن كان لها الدور البارز، وسيأتي ذكرها في مواضعها مثل: أم موسى عليه السلام، وأخته، وآسيا امرأة فرعون، والفتاتين في مدين وما يتبين بوضوح في شأن المرأة التي تتمتع بشخصية قوية[٢]، حيث النساء شقائق الرجال ولهن الدور الفاعل في النهضة العلمية والتربوية والتنشئة، ثم نلحظ معلمًا آخر من معالم بناء الشخصية يتمثل في التريث وحسن التحكم في التصرفات وعدم التعرض للسابقين، حتى لا نثير حفيظة المستمعين، وهذا يتعلق بالأجداد، فميراث الأجداد مقدس، قال دوركايم: "كل ما نفعله ينحصر في أن نكون صورة لأجدادنا، فإننا نميل للعيش كما كانوا يعيشون، ونصبح مقاومين لكل تجديد"[٣]، فالتحاور مع طاغية مثل فرعون لا بد له من

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(١) أخرجه مسلم، حديث رقم (٥٥)، وأخرجه أبو داوود في (كتاب الأدب، باب في النصيحة)، حديث رقم ٤٩٤٤

(٢) مُحَمَّد السيد الطنطاوي، القصة في القرآن الكريم، (نهضة مصر، ط١، ١٩٩٦م) ج١، ص ٣٣٥

(٣) إميل دور كايم، في تقسيم العمل الاجتماعي، ت/ حافظ الجمالي (الروائع، بيروت، ١٩٨٢م) ٣٤٥

الفطنة، والدبلوماسية، والتغافل أحيانًا، والتنبه للكيد ومحاولة الزج بالكثير ممَّا لا تحمد عقباه.

ثم قيادة الدولة، والتي كانت متمثلة في موسى عليه السلام وأخيه هارون، واصطدامهما بشعب متلون متنكر لكل نعم الله عليهم، ولا يسيرون وفق رؤية ورغبة القيادة الرشيدة التي تريد لها الخير والخلاص من الذل والعبودية. ومن ذلك يمكن القول: إن توظيف التعبير القرآني لبناء الشخصية هو مساهمة هذا التعبير في كل ما من شأنه بناء الشخصية، والبحث الحثيث عن تلك الدلائل والأمارات الدالة على بناء الشخصية.

ب. أهداف البحث وأهميته:

١-أهداف البحث:

تكمن أهداف هذه الدراسة في الآتي:

١. إمكانية استخدام التعابير القرآنية في بناء الشخصية المسلمة.

٢. إظهار العلاقة بين التعابير القرآنية وتطور الشخصية، حيث إن التعبير القرآني له دلالات، وسياق وأساليب يسير من خلالها في اتجاه التطوير النفسي والمعنوي للإنسان.

٣. البحث عن التعابير القرآنية التي تحمل في دلالتها معانٍ لبناء الشخصية من النساء والرجال الذين كان لهم تأثير وبصمات تحمل تلك المعالم، حيث إن معالم بناء الشخصية في هذه الدراسة لا تقتصر على شخصية موسى عليه السلام؛ بل يتعدى

الأمر إلى شخصيات أخرى في القصة.

٤. وكذلك الوقوف على تحول الأمور السلبية إلى عوامل إيجابية في حياته عليه السلام، ودورها في بناء الشخصية وتطورها. فهناك ما يتعلق بالنبي موسى عليه السلام، وما احتوت عليه شخصيته من أمور، تُعد عند غيره في قمة السلبية، ولكن نراها عنده من الأمور الإيجابية. وكذلك ما تحتوي عليه القصة في مجملها من الأمور السلبية ولكن يمكن استثمارها في جانب الإيجابيات ما يسهم في تطوير شخصية المسلم المعاصرة.

٥. الجمع بين دراسة الجوانب البلاغية في التعبير القرآني، والجوانب النفسية التي انعكست في شخصية موسى عليه السلام، مما يتيح الفهم العميق لدور التعبير في بناء الشخصية.

٢_ أهمية البحث.

تكمن أهمية الدراسة في بيان جماليات التعبير القرآني. كما تبين العلاقة بين التعبير والشخصية، فتعبير المرء يدل على شخصيته. فلقد كان موسى عليه السلام صاحب شخصية قوية ميزها الغضب والخوف والتلقائية والتكيف مع كل الظروف. تلك الصفات التي يُعد الكثير منها من قبيل السلبيات، ولكنها تغيرت عند موسى عليه السلام، إلى جوانب إيجابية. كل هذه الصفات إن اجتمعت في شخصية أخرى فلن يتمكن صاحبها من تحقيق ما حققه موسى عليه السلام. لقد كانت كل أفعاله وأقواله تحمل سمات الشخصية القوية التي تتعايش مع كل الظروف. والحرص على كل ما من شأنه نفع واستفادة الدارسين من بعض جوانبها. حيث احتوت

على علوم البلاغة، والاعجاز البياني للقرآن الكريم. وعلوم أخرى منها السيكولوجية (النفسية)، والتي من مظاهرها ما رافق حياة موسى منذ بداية حمل أمه به مثل الخوف، والذي سيطر بعد ذلك على جانب كبير من حياته، الأمر الذي يعطي التناسب بين التعبير القرآني، وصفات الشخصية المنبثقة عنه من خلال علوم التفسير والتحليل النفسي، وهو ما يعرف (بالتمازج بين العلوم)، ولكن اللافت في الأمر هو تحولها لعامل إيجابي قاده إلى الحذر واليقظة، ونمو الخوف الانتمائي الذي يكون له عظيم الأثر في خوف القائد على مشروعه، الأمر الذي جعله يتطور من كونه عاملاً سلبيًا ليصبح حافزًا للحيطة والحذر، ودافعًا للقيادة الحكيمة والمسؤولة. ولفت نظر أصحاب القرار في التربية الخاصة لتعديل السلوك عند الدارسين في هذا المجال، والاستفادة من القيم التربوية التي بين ثنايا هذه القصة، من أجل بناء الشخصية.

وعند التمعن في هذه القيم نجدها مجموعة من أحكام ومعايير تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المتنوعة. والتي بدورها تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات جديرة بتوظيف إمكانيات تتجسد من خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات أو السلوك[١]. وكذلك الانتباه لكل أسباب ضعف الشخصية وتفاديها، والتخلص من الانفعالات السلبية. وبناء مناهج التربية الإسلامية، وإرشاد الآباء والمعلمين وتوعيتهم بالآثار التربوية وغرسها في الجيل الجديد.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١] علي خليل أبو العينين، القيم الإسلامية والتربوية، (مكتبة الحلبي، مكة المكرمة، ١٩٨٨م) ص ٣٤

يقول حسنين إسماعيل: وهي قيم بمنزلة موجهات للحكم على الأعمال، والممارسات المادية والمعنوية، وتكون لها القوة والتأثير على الجماعة[١]، وتحديد الصفات التي يتحلى بها كل مكونات المجتمع وهي صفات أخلاقية واجتماعية ونفسية، وتزويدهم بالخبرات اللازمة. وكل ذلك مرجعه للاجتهاد في زرع القيم النبيلة في الجيل الناشئ لينبثق منه الخبرات والكفاءات التي تنهض بالأمة، قال عويضة: "التربية الصحيحة لا تهمل الناحية العملية، فهي تمده بالكفاية المهنية الضرورية"[٢]، وتصحيح الأفكار والمفاهيم عبر عرض قصة موسى عليه السلام، في المناهج التربوية والتعليمية، لما فيها من دروس يُستفاد منها. في محاولةٍ لاختصار المسافة بين الواقع والمفروض قدر الإمكان، من خلال توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية.

ت. مشكلة البحث:

تتمحور المشكلة في توظيف التعبير القرآني من خلال قصة موسى عليه السلام في بناء الشخصية المسلمة، حيث تجمع القصة بين الجوانب البلاغية والتربوية والنفسية التي مر بها موسى عليه السلام، وكيف أثرت هذه التحولات في بناء شخصيته القيادية، ويمكن صياغة مشكلة البحث عبر الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- كيف تستخدم التعابير القرآنية الواردة في قصة موسى لبناء الشخصية؟

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] إسماعيل حسنين، غرس القيم الإسلامية في الناشئة، (الدراسات الإسلامية، ع ٧٢، ٢٠٠٢م) ٥٥

[٢] كامل مُحَمَّد عويضة، علم نفس الشخصية، (الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٦م) ١٧

٢- كيف تتحول السلبيات إلى عوامل إيجابية في قصة موسى؟

٣- لماذا تختلف التعابير القرآنية في قصة موسى من سورة لأخرى؟

ث. الدراسات السابقة:

من الخطوات المهمة عند إجراء أي بحث علمي، مراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث. والمقصود من مراجعة هذه الدراسات، من كتب ومجلات ورسائل علمية، هو الوقوف على مشكلة الدراسة والنتائج، وذكر وجه التشابه بينها، وما هو النقص الذي اعترى هذه الدراسات، للتمكن من الوصول إلى الإضافة الجديدة في هذه الدراسة الموسومة بـ (**توظيف التعبير القرآني لبناء الشخصية، دراسة تحليلية لقصة موسى**).

وهذه الدراسات في هذا المجال على ضروب مختلفة، وبما أن الباحث وجدها لم تتناول الموضوع كما تناوله في هذه الدراسة. عليه سيقوم الباحث باختصار النتائج التي توصل إليها من خلال تلك الدراسات، وكانت على النحو الآتي:

١. ما يتعلق بدراسة الشخصية في القرآن الكريم:

من المعلوم أن دراسة الشخصية من خلال توظيف التعبير القرآني هو محور الدراسة في هذا السياق. والباحث يُورد بعض الدراسات المتعلقة بالشخصية، وذكر مواطن الاختلاف مع هذه الدراسة، وهي:

(**صراع البطل في القصة القرآنية، شخصية النبي موسى عليه السلام**

أنموذجًا)، للباحثين: تيموري ومعصومي[١]، وهي في الصراعات التي حصلت مع سيدنا موسى عليه السلام، وعند حديثه عن المنهج المتبع في الدراسة فهو التحليلي الوصفي، والنتائج مفادها أنه سعى لإخراج قومه من براثن الجهل، ووصف موسى عليه السلام بأنه أبرز الشخصيات القصصية في التاريخ الإنساني، وقسم الصراعات إلى قسمين: خارجية: كانت مع قومه وفرعون والسامري، وداخلية: وهو ما كان يعتريه من تجاذبات روحية وعاطفية دائرة في طوايا نفسه مبعثها مثيرات خارجية، وعن سلوكه يصفه بأنه أحيانًا فيه اندفاع وانفعال، كذلك لا يخلو من الخوف والقلق والندم وطلب الغفران، ومرجع ذلك لأثر الوراثة على سلوك الشخصية.

وعند المقارنة مع دراستنا الحالية: يتضح لنا أنها لم تتطرق لبناء الشخصية، كذلك يؤخذ عليها إغفالها للتحليل البلاغي والاستنباط من التعابير القرآنية لكثير من المتعلقات بشخصيته عليه السلام، والمرور بشكل موجز دون الولوج في الأسرار البلاغية في التعبير القرآني الوارد في سياق القصة، فهي لم تتحدث عن الصراعات في صيغة التعبير القرآني وبلاغته ودلالته، كذلك عدم ربط الدراسة بالنظريات السردية والبلاغية والنفسية.

(شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة)، الهاشمي[٢]، وكان محور الدراسة فيها يهدف لأهمية التركيز في التعامل الأمثل للشخصية المسلمة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] محسن تيموري، صراع البطل في القصة القرآنية، شخصية موسى عليه السلام نموذجاً

[٢] مُحَمَّد الهاشمي، شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام (البشائر، بيروت، ط١٠، ٢٠٠٢م)

[٢] مُحَمَّد خير، دور القصة في بناء قيمة الايجابية (الأردنية للدراسات الإسلامية، العدد٢، ٢٠١٧م)

مع ربه وأهله وجيرانه وفي معاملاته الذوقية وفي لباسه، وحركاته وسكناته، وهذه كلها لها علاقة بتطوير الشخصية، ولكنها بعيدة عن قصة موسى في ذاتها، وهي دراسة تقليدية لا تحمل بين جنباتها سوى الأسلوب الوعظي، ونحن هنا لا نقلل من قيمة الوعظ في حياة المسلم، والذي يطمح من خلاله الكاتب إلى زرع السمات الإيمانية في شخصية المسلم، ولكن البحث العلمي له أهداف وشروط قد لا تفي هذه الدراسة بها، خصوصًا فيما يتعلق بهذه الدراسة.

وعند المقارنة بينها وبين دراستنا الحالية يتضح لنا أمور منها: أن أسلوب الباحث فيها بعيد عن استنباط الأساليب البلاغية، وتحليل التعابير القرآنية كما هو مطلوب لموافقتها مع السياق البلاغي للأسلوب القرآني، مما يؤكد أن هذا الأمر وفي هذا المقام يجعلها بعيدة عن متطلبات البحث العلمي، ويحيد بها عن المغزى العميق لدراسة الشخصية من خلال التعبير القرآني، وإسقاط الأساليب البلاغية وقياسها بالنظريات العلمية التي تسير في هذا السياق السردي، وإخضاعها للتحليل والتدقيق في التعبير وتوظيفه في بناء هذه الشخصية.

(شخصية المسلم بين الفردية والجماعية)، السيد نوح[١]، وهو يتحدث عن شخصية المسلم في كونها مفردة مع ذاتها، وتحاول أن تتفكر فيما يفيدها من العلوم النافعة، وأيضًا مع الجماعة يمكن للإنسان أن يقوي شخصيته من خلال الأصدقاء والناصحين، فهناك إيجابيات للفردية وسلبيات، وقد وجدت فيها بعض الإشارات من الناصحين في قصة موسى التي نحن بصددها، مثال ذلك مؤمن فرعون ونصحه،

[١] السيد مُحَمَّد نوح، شخصية المسلم بين الفردية والجماعية (دار الوفاء، المنصورة، مصر، ط٣، ١٩٩٠م)

والرجل الساعي الذي نصح موسى بالخروج.

وعند المقارنة مع الدراسة الحالية: فإن موضوعها لم يكن في التوظيف للتعبير القرآني أو بناء الشخصية من خلال التوظيف، وأغفلت الدراسة الأساليب البلاغية التي ينطوي عليها التعبير القرآني، فكانت بعيدة عن استنباط سمات الشخصية من خلال التعابير القرآنية، وكذلك عدم ربطها بالنظريات العلمية.

(بناء الشخصية في القصة القرآنية)، لمصطفى عليان[١]، وهو يتحدث عن الشخصية بوجه العموم، والشخصية الإسلامية على وجه الخصوص، الأمر الآخر أنه تطرق للنساء، فتحدث عن مريم بنت عمران، وبلقيس ملكة سبأ، ولم يتناول البحث ذكر النساء اللائي وردن في قصة موسى، مما يجعل هذه الدراسة بعيدة عن مضمون دراستي من حيث بناء الشخصية وتوظيف التعبير القرآني لها.

(معالم الشخصية الإسلامية)، عمر الأشقر[٢]، وهو مجلد كبير يشمل عدة محاضرات، وجدت معالم الشخصية الإسلامية من بين محتويات هذا الكتاب، ويصف الشخصية الإسلامية بأنها الشخصية الإنسانية الوحيدة التي توسم بأنها سوية؛ لأنها لم تُمْسَخْ فطرتها ولم تُشوَّهْ جِبِلَّتُهَا، ويقول: إن ما أورده عن بعض معالم الشخصية الإسلامية سطّرتُ منه ما حضرني وفي كتاب الله للمتأمل المتبصر مزيدٌ.

وعند المقارنة بينها وبين دراستنا الحالية: فإن هذه الدراسة قد اعتراها ما كان في سابقاتها من حيث إغفال الأساليب البلاغية، واستنباط مقومات الشخصية

---

[١] مصطفى عليان، بناء الشخصية في القصة القرآنية (البشير، عمان، ط١، ١٩٩٢م)

[٢] عمر الأشقر، محاضرات اسلامية هادفة، معالم بناء الشخصية (النفائس، عمان، ط١، ١٩٩٧م)

منها، وكذلك عدم اعتمادها على نظرية علمية تحدد معالمها.

ونظرًا لأهمية علوم القرآن، والتعبير القرآني على وجه الخصوص، وذلك في مجالات التربية وبناء الشخصية، فقد تناول العديد من الباحثين هذا الميدان من زوايا متعددة، فمنهم من ركز على الأبعاد التربوية المجردة، ومنهم من أهتم بتحليل شخصيات الأنبياء في ضوء القيم الإسلامية، وآخرون اقتربوا من جوانب تتعلق بمفاهيم العبودية، أو أثر العقيدة في التكوين النفسي والأخلاقي، إلا أن المتتبع للدراسات السابقة يلحظ أن أغلبها اقتصر على مضمون القصة دون التوقف عند البنية التعبيرية للنص القرآني، أو تحليل تأثير الأسلوب القرآني في بناء الشخصية، وعليه جاءت هذه الدراسة لتسد الثغرة من خلال تحليل التعبير القرآني ذاته من حيث التراكيب والمفردات والصور البلاغية، واستجلاء أثره في شخصية موسى عليه السلام، فقد تميزت بأنها تسعى لتوظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية، وهذا مالم نجده في هذه الدراسات التي ذُكِرت آنفًا، وإن كانت تدور حول الشخصية، وقد ذكرتها في هذا السياق لأنها تتناول دراسة الشخصية.

٢. الدراسات المتعلقة بقصة موسى:

(قصة موسى مع فرعون بين القرآن والتوراة) دراسة مقارنة، نضال دويكات[١]، اكتفى بالإشارة إلى أن القصة ذكرت في القرآن، وفي التوراة وهناك بعض التوافق ولكن جانب الاختلاف أوسع، وذكر أن القرآن يورد الأحداث التي فيها مواطن العبرة، وهي رسالة ماجستير مهمة في سياق قصته عليه السلام، ومن

[١] نضال دويكات، قصة موسى وفرعون بين القرآن والتوراة، رسالة ماجستير (جامعة نابلس، ٢٠٠٦م)

المعروف عن الجامعات الفلسطينية أنها تواكب التقدم العلمي، والبحوث والدراسات العلمية والأكاديمية الفلسطينية تتلمس مواطن التجديد في جانب من جوانب علوم القرآن، وتحديدًا في القصص القرآني، أما نتائج هذه الدراسة فقد توصل الباحث إلى نتائج من خلال دراسته وهي كالتالي: أن التوراة تتفق مع القرآن الكريم في بعض الجوانب، منها رسم معالم القصة العامة، ولكن الاختلاف يتضح عند الحديث بشكل تفصيلي لأحداث القصة، وكذلك القرآن يركز على العبرة في القصة، بينما كان تركيز التوراة على السرد التاريخي وخروجه عن العبرة والاتعاظ، وكان في التوراة إساءة متعددة لموسى عليه السلام، وابتعاد القرآن الكريم عن ذلك بل وتكريمه.

وعند المقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة: فلم أجد فيها ما يتعلق بدراستنا، من حيث الشخصية والتعبير القرآني في توظيفها، وكذلك التحليل البلاغي من خلال التعبير القرآني، وتطبعها بالطابع التقليدي وعدم مراعاة معايير البحوث العلمية بإخضاعها للنظريات العلمية المتبعة في البحث العلمي والأكاديمي.

(قصة عقدة لسان موسى عليه السلام)، دراسة نقدية، يحي القضاة[١]، وهي في مجال علوم القرآن، في الجانب القصصي منه، وقد تناولت هذه الدراسة روايات إسرائيلية تبين أن موسى به ثِقَلٌ في لسانه بسبب حجرة وضعها في فمه وهو صغير بقصد أكلها، وأورد الباحث الآراء وبين أن الأنبياء عليهم السلام معصومون من العيوب، وأن قول فرعون لا يكاد يبين، معناه حجته ضعيفة ولا يأتي ببرهان، وهو

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١] يحي القضاة، قصة عقدة لسان موسى، عليه السلام، دراسة نقدية، (المجلة الأردنية الإسلامية، العدد الرابع، ٢٠١٨م).

يذكر في ذلك روايات كثيرة، ولكنه يعزوها أنها من الاسرائيليات وقصص أهل الكتاب التي طالها التحريف.

وعند المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية: يتضح بعض الأمور منها: تركيز الدراسة على هذا المجال ألا وهو ذكر الأقوال في عقدة لسان موسى، وإن كانت هذه العقدة إن وجدت عند أي أحد، يكون لها الأثر السلبي في تطور الشخصية، ومما يؤخذ على الدراسة أنها لا علاقة لها بتوظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية الذي نحن في إطار البحث فيه، وكذلك بعد الدراسة عن التحليل البلاغي والنفسي الذي كان من المفترض أن يكونا مكملين للبحث، فالتأثيرات النفسية التي تسببها هذه العقدة تتطلب من الباحث تسليط الضوء على هذه المشكلة، وتأثيراتها على صاحبها، وإن كانت بعيدة عن موسى عليه السلام، إذ بدا واضحًا من خلال الدراسة أن هذه العقدة لم تكن موجودة، وإن وجدت فبل النبوة فقد شفي منها عليه السلام نهائيًا، وذلك من خلال تحليل الباحث للقصة، ومما يؤخذ عليها عدم إخضاعها للنظريات العلمية حتى تعطيها طابع البحث الأكاديمي.

(سورة القصص، دراسة تحليلية موضوعية)، خلة[١]، وهي دراسة تظهر الوحدة الموضوعية في سورة القصص، وعلاقتها مع السور قبلها وبعدها، وإبراز الباحث جوانب الإعجاز المختلفة في السورة، وقصور الفكر الإنساني أمام هذا الإعجاز، وعقد مقارنة بين الحلول القرآنية والبشرية والرد على الشبه والطعون، وكانت أهم النتائج فيها: إظهار الإعجاز البياني في هذه السورة، وهذا له علاقة

[١] محمود خلة، سورة القصص دراسة تحليلية (شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٢م)

بالتعبير القرآني وأنه من البيان الذي ليس له مثيل في سياقه ودلالته، كذلك بيان الشخصيات التي كان لها دور في سير مراحل حياة موسى من النساء، وصاحب مدين، والرجل الساعي من أقصى المدينة وغير ذلك.

وعند المقارنة بينها وبين دراستنا الحالية تتضح أمور منها: أن هذه الدراسة متنوعة في أبوابها، وقد تكون فيها بعض المواضع تصلح لأن تكون من ضمن مراجعنا في دراستنا الحالية، فقد احتوت على صور بلاغية وإن كانت ليست بصورة كبيرة، ولكن مما يُذكر لها من التقارب البسيط، كذلك إيراد القراءات النادرة بين جنباتها، ولكنها لم تتطرق لبيان معالم الشخصية من خلال التعبير القرآني، ولم يكن فيها جانب التوظيف للتعبير القرآني في بناء الشخصية التي نحن بصدد البحث فيها، كذلك إغفال الاعتماد على النظريات العلمية، مما يفسح المجال أمام دراستنا الحالية لسد تلك الفجوة العلمية.

(منهج القرآن الكريم في التعامل مع جرائم اليهود) دراسة تطبيقية بين الماضي والحاضر، رمضان الصيفي[١]، حيث سعى الباحث لبيان منهج علمي من القرآن، يبين للأمة كيف نتعامل مع جرائم اليهود، ويوضح الفارق بين إسرائيل واليهود وهو واضح في القرآن، وذكرها هنا لمعرفة جرائم اليهود وصنع العقبات في طريق موسى عليه السلام؛ مما كان له أثر في إيراد بعض التعابير القرآنية التي لها علاقة بأطوار شخصية موسى، ولكن لم تكن ذات علاقة مباشرة بموضوع دراستنا؛

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١] رمضان بن يوسف الصيفي، منهج القرآن الكريم في التعامل مع جرائم اليهود دراسة تطبيقية بين الماضي والحاضر (الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير، ٢٠٠٩م)

لأنها في مجال التفسير الموضوعي، وليس لها علاقة بتوظيف التعبير القرآني للشخصية، وخلوها من الأساليب البلاغية، وإغفال العلاقة مع النظريات العلمية.

(قيم اليهود في القصص القرآني ودورها في توجيه فكرهم التربوي المعاصر)، خلف[١]، وهو بحث يكشف عن قيم اليهود كما جاءت في قصص بنى إسرائيل، وكانت النتائج: القرآن يمثل الإطار النظري في الإسلام، وتستمد التربية مقوماتها منه، والقصة تغرس القيم الإيجابية بدل السلبية، وأكد على توعية الأجيال وتوضيح مكائد اليهود، وهي تحاكي الدراسة التي ذكرتها آنفًا.

وعند المقارنة بدراستنا الحالية: يتضح قصور الدراسة في استعمال النظريات العلمية، وكذلك عدم استعمال الأساليب البلاغية التي كانت ستعطي للدراسة زخمًا كبيرًا، لأنها اعتمدت في نتائجها أن القرآن يمثل الإطار النظري في الإسلام، ولا شك أن القرآن في تعبيراته يحمل الأسلوب البلاغي البديع، وكان من الأفضل استنباط الأحكام من السياق التعبيري، وتحليل هذه التعابير لخدمة موضوع البحث والذي كانت دراستنا تسعى لاستغلال هذا الجانب ألا وهو استعمال بلاغة القرآن والتحليل للتعابير القرآنية للوصول للهدف وتحقيقه.

(معالم الصراع الإيماني في قصة موسى عليه السلام)، الهوبي[٢]، وهي تهدف إلى بيان انقلاب الصراع إلى الإيمان الحق من خلال قصة موسى، والدراسة تناولت القيم العلمية لمعالجة المشاكل قديما وحديثا، إذ كانت في الصراع في القصة وهو

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] طلال خلف، قيم اليهود بالقصص القرآني، ودورها في توجيه فكرهم (أفاق، غزة، ط١، ٢٠٠١م)

[٢] جمال الهوبي، معالم الصراع الإيماني في قصة موسى (جامعة أم درمان، رسالة ماجستير، ١٩٨٨م)

جانب في البحث، وهي في علوم القرآن والتفسير، مما يجعلها قريبة في جانب الصراعات التي تعرض لها موسى، وبعيدة في جوانب أخرى، حيث لم تتناول التعبير القرآني وعلاقته بالشخصية وهذا من قبيل بعدها عن دراستي.

وعند المقابلة بينها وبين دراستنا الحالية: يتضح لنا إغفالها للجانب البلاغي وعدم استنباط سمات الشخصية من خلال التعبير القرآني، إذ ليس لها علاقة بتوظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية، كذلك لم تتطرق لأي من النظريات العلمية للسير عليها في برهنة كثير من الأمور المتعلقة بجنبات القصة، إذ تناولها للقيم العلمية كان يستوجب من الباحث اختيار نظرية تناسب الطرح العلمي.

(القيم التربوية في القصص القرآني)، للطنطاوي[١]، وهي تهدف لمعرفة دور القصة القرآنية في غرس القيم في الجيل، ومعرفة القيم التربوية في القصص، وربما كانت لها علاقة بدور الشباب في قصة موسى من حيث النظرة العامة لغرس تلك القيم التي كان موسى عليه السلام ينمي بها شخصيات الشباب وإخراجهم من ذل التبعية وضعف الشخصية.

وعند المقارنة بينها وبين دراستنا الحالية: نجد أنها لم تكن في سياق توظيف التعبير القرآني لبناء الشخصية، وكانت في الشكل العام للتربية من خلال علوم القرآن، وكانت تخلو من الربط مع النظريات العلمية، مما يجعلها دراسة تقليدية قريبة إلى أسلوب الوعظ، وكذلك عدم استعمال الأساليب البلاغية، التي لها علاقة بالتعبير القرآني.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١] سيد أحمد طنطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، (دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦م)

(الجانب الخُلُقِي في قصة موسى عليه السلام والمرأتين في سورة القصص)، نورة الورثان[١]، ويتحدث هذا البحث عن جانب واحد في القصة، هو الجانب الخُلُقِي لموسى عليه السلام مع المرأتين، حيث أبرزت الآيات الكريمة تعاملا راقيًا، وخُلقا عاليًا تمثل في الحياء، وإغاثة الملهوف، والأمانة، وإكرام الضيف، وكان منهج البحث للباحثة تتبع أقوال المفسرين حول هذا الجانب من القصة، وقالت إنه احتوى على الجانب الفقهي والأخلاقي بشكل ضيق، فأحببت التوسع فيه، واستخلصت المواضع الدالة على مكارم الأخلاق، ثم قامت بتفسيرها.

وعند المقارنة بينها وبين دراستنا الحالية: يتضح لنا أنها دراسة بعيدة عن استخدام الأساليب البلاغية، وعدم استنباط معالم الشخصية من خلال التعبير القرآني ولم يكن لها علاقة بتوظيف التعبير القرآني لها، وكذلك عدم ربطها بالنظريات العلمية، وكانت في جانب التفسير القرآني.

(الدعوة والعقيدة في قصة موسى عليه السلام)، الحازمي[٢]، رسالة ماجستير جامعة أم القرى السعودية، وخلصت لأمور مثل: استعمال الأساليب الحكيمة في الحوار، حيث عايش موسى تلك الحوارات عندما كان في قصر فرعون، وبعد بعثه بالرسالة خاطب الجميع من علية القوم وأتباعهم جميعًا، وهي في باب التفسير القرآني، وكان من نتائجها أن دعوة الأنبياء واحدة في جانب الاعتقاد، وأن الأصل هو التوحيد والشرك أمر طارئ.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] نوره الورثان، الجانب الخلقي في قصة موسى والمرأتين (جامعة أم القرى، ع ٣٣، ١٤٢٦هـ)

[٢] سليمان الحازمي، الدعوة والعقيدة في قصة موسى عليه السلام، رسالة ماجستير (أم القرى، ١٩٨٩م)

وعند مقارنتها بدراستنا الحالية: وجدتها تختلف عن سياق الدراسة، من حيث اعتمادها على دراسة النواحي العقدية، والتوسع في المضامين التربوية والإيمانية والأخلاقية، ولكنها لم تتناول الشخصية وتوظيف التعبير لها، وإغفالها للأساليب البلاغية واللسانية، وعدم اعتمادها على النظريات العلمية، مما يجعل منها دراسة يعتريها بعض النقص، ومما يزيدها بعدًا عن ذلك عدم اعتمادها على التحليل اللغوي البلاغي، والذي يعطي رونقًا خلابًا مع الاستشهاد بالتعابير القرآنية الواردة في القصة وتوظيفها في بناء الشخصية من خلال قصة موسى عليه السلام.

(الأبعاد التربوية في قصة موسى عليه السلام وتطبيقاتها التربوية)، وهي رسالة ماجستير من جامعة غزة الإسلامية، للباحثة دالية فتحي جادالله، (٢٠١١م) كلية التربية قسم أصول التربية. وتعدُّ من أبرز الدراسات السابقة التي عالجت قصة موسى عليه السلام من زاوية تربوية، وسعت لاستخراج الأبعاد التربوية التي تضمنتها القصة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد لاستقراء الآيات المرتبطة بقصة موسى، وتحليلها وفق الأبعاد التربوية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية، والخروج منها بتطبيقات تربوية معاصرة، والدراسة مهمة في القصص القرآني من حيث الثقل التربوي، حيث تمثل نموذج المواجهة مع الانحراف السلطاني وهي دلالة على قوة الشخصية، وتحمل دلالات نفسية متنوعة.

وعند مقابلتها بالدراسة الحالية: وجدت أنها يؤخذ عليها التركيز على الجانب التربوي العام دون التوقف عند الخصائص الأسلوبية، والتعبير القرآني نفسه، كذلك خلوها من التفصيل في أثر التراكيب القرآنية، وعدم تحليل التعابير القرآنية وقياسها على بناء الشخصية، بل اكتفت باستنباط القيم من المضمون القصصي المجمل، مما يصنع فارقًا جوهريًا بينها وبين الدراسة الحالية التي تتجه لتحليل التعبير القرآني،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ودوره البنائي في تكوين الشخصية. فدراسة جادالله ذات خلفية تربوية للدراسة ولكنها لا تسير بالعمق التحليلي للتعبير القرآني، ولا تراعي التأثير النفسي والسلوكي على بنية الشخصية من خلال الغوص في التعابير القرآنية، ولم تعالج البنية الأسلوبية والبلاغية للنص القرآني كأداة لصناعة الشخصية، كذلك غياب المقارنة اللغوية الجمالية التي تربط بين الأسلوب والمعنى التربوي، ولعل التركيز كان على (ما قيل)، بينما دراستنا تركز على معنى آخر وهو (كيف قيل)، وهو ما يعد تحولاً نوعيًا مهمًا في حقل الدراسة القرآنية والتربوية.

هذا ما خلص إليه الباحث من ذكر الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، فهناك بعض التوافق في دراسة الشخصية، ولكنها تختلف عن الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها، من حيث دراستها للشخصية، فهي لم تتناول بناء الشخصية من خلال توظيف التعبير القرآني، فكانت في مجملها تتناول الشخصية بشكل تقليدي، وخضع كثير منها للتكرار والتشابه، وأيضا لم تتناول الشخصية من خلال قصة موسى علية السلام، والباحث هنا يسعى للفائدة وإضافة الجديد، وسد فجوة علمية تتمثل في التحليل الأسلوبي للتعبير القرآني ودوره في بناء الشخصية، وهو مالم يتم تناوله في الدراسات السابقة، مما يبرز أصالة البحث وأهميته.

قال ابن الهيثم: والواجب على الناظر في كتب العلوم، إذا كان غرضه معرفة الحقائق، أن يجعل نفسه خصمًا لكل ما ينظر فيه. ويتجول في متونه وحواشيه فكره، ويجعل نفسه خصمًا لتلك الأفكار والكتابات من كل جوانبها؛ ليتمكن من بلوغ الكمال الذي نحصل عليه من الجديد. ولا يعطي نفسه الكمال، بل يتهمها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بالنقص ويداوم على خصامها ليبلغ الكمال في بحوثه ودراساته. فيجعل الخصام مع دراسته عادة فلا يتحامل عليه ولا يتسمّح فيه[١].

ج. الإطار النظري:

لا بد أن تخضع الدراسات الحديثة لإطار نظري، وذلك باختيار نظريات توضح كل ما غَمُضَ، وتجعل الباحث يسير وفق خريطة واضحة المعالم. وكلمة نظرية للدلالة على ما هو نقيض للمعرفة السطحية أو العامة[٢]. والنظرية عند الفلاسفة هي تركيب عقلي مؤلف من تصورات منسقة تهدف إلى ربط النتائج بالمبادئ[٣]. وفي الواقع أن حركة التجديد الإسلامي المعاصرة تتعرض لألوان من التضييق من القوى الداخلية والخارجية. وهذا التضييق على حركة التجديد الإسلامي يتمثل في نعتها بالعنف والتطرف، وجعل رجالها رموزًا للتزمت والإرهاب، وشاركهم بعض المسلمين عن جهل أو ذل، هذه الممارسة الظالمة[٤].

وفي الحقيقة أن الأمر قد يعتريه بعض التطرف من بعض التيارات، ولكن هذا قد يكون مرجعه لسوء فهم أو تكوُّن فكرةٍ في مخيلة البعض عن الآخر. إذ التعميم في الحكم قد يجانب الصواب. ينبغي أن نعلم أن الخطاب القرآني هو ذلك الخطاب المتجذر في تاريخ ديناميكي محسوس، وهو في نقده للقيمة يتضح دائمًا أنه ذلك

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] الحسن بن الهيثم، الشكوك على بطليموس، ت/ عبد الحميد صبرة (الكتب القومية، مصر، ١٩٧١م) ٧

[٢] كميل الحاج، الموسوعة الميسرة بالفكر الفلسفي الاجتماعي (مكتبة لبنان، ط١، ٢٠٠٠م) ٦٠٣

[٣] جميل صليبا، المعجم الفلسفي (الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢م)، ج٢، ص ٣٧٧

[٤] طه عبد الرحمن، سؤال الأخلاق (الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٠م) ١٩٢

النقد الجدلي؛ لأنه واجه معارضين يرفضون رؤيته للعالم والتاريخ والبشرية [١].

يرى الباحث أنَّ نظرية النظم عند الجرجاني قد تفي بالغرض المطلوب لتحليل هذه الدراسة، ومعنى النظم هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال، والذي يعنيه عبد القاهر تتبع معاني النحو فيما بين الكلم على حسب الأغراض التي يصاغ لها الكلام[٢]، وفي الحقيقة عبد القاهر لم يطلق عليها اسم النظرية، ولكنه أطلق عليها النظم، ولكن بالنظر لمجهوده في دلائل الإعجاز نجد أنه نظر وتأمل وتقصى وأعمل فكره وعقله، والنظرية اصطلاحًا: هي التفسير والتحليل والشرح، ثم الانتقال من الأفكار لحيز التطبيق، هو تطبيق النظرية، وهي أيضًا تقديم فكر جديد وهو ما فعله عبد القاهر، فالنظم هو السبك للألفاظ وضمها لبعض في تأليف دقيق بينها وبين المعاني فتكون عذبة لا زيادة ولا فضول فيها ولا تعثر[٣]، وهو حين يتحدث عن النظم إنما هو استجابة للمقام واستجابة للمخاطب، وعندما تحدث عن التقديم والتأخير فإنه يبين أن العرب يقدمون ما ذكره أهم، فعملية التقديم والتأخير تأتي استجابةً للمقام والمتلقي، كذلك من خلال أن طبيعة البنية تحدد المعنى وهو من أسس نظرية النظم، ويظهر في التقديم والتأخير الذي هو في قصة موسى وحواراته مع بني إسرائيل حاضر بقوة، وله أسبابه وسياقاته من خلال القصة، وكذلك الذكر والحذف التي تأتي استجابة لطبيعة حال المخاطب والمقام الذي يأتي فيه، وهي

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١] هاشم صالح، الإسلام الأخلاق والسياسة (النهضة العربية، بيروت، ط ٢٠٠٧م) ٢٢
[٢] وليد مراد، نظرية النظم وقيمتها العلمية (دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٣م) ٥٦
[٣] مُحَمَّد زغلول، أثر القرآن في تطور النقد العربي (المعارف، مصر، ١٩٦٨م) ١٠٨

كذلك كثيرة في القصة، والتعريف والتنكير والإظهار والإضمار، فكل مسائل البلاغة التي أطلق عليها معاني النحو هي استجابة لطبيعة المقام وحال المتلقي، وكذلك إذ الشرطية التي عندما تلوح في عبارة تستوجب فعل وجواب شرط وهي كذلك ترد بشكل واضح في القصة، وكل هذا يأتي في سياق طبيعة البنية تحدد المعنى، ومن هنا من خلال فهم النظرية نعلم لمن ستكون الغلبة لأن طبيعة اللغة العربية تقول: إن المسند إذا أتى معرفًا بأل يفيد قصر المسند على المسند إليه، ومن هنا أتى تعريف المسند بالألف واللام، وهو قصر العلو والغلبة على سيدنا موسى عليه السلام، فلا يحتاج لمن يفهم الخطاب أن يكمل القصة، وهذا ما أراده عبد القاهر على أساس طبيعة البنية تحدد المعنى.

يمكن القول: إن نظرية النظم تعتبر نظرية مكتملة، فبعد التحليل والشرح وتفسير مفهوم النص يبلغ إلى حيز التطبيق على النصوص، وإنما عجز العرب البلغاء عن مجاراة القرآن بسبب نظمه، وعبد القاهر بيَّن نظريته في النظم، وبيَّن الإعجاز واللفظ والمعنى؛ ليخدم القرآن ويبرز الإعجاز فيه[١]، ومن هنا يمكننا التأكيد على أن التصوير الفني هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن، وهو القاعدة الأولى لبيان الإعجاز[٢]، فهو يعبر بالصورة عن المعنى الذهني والحالة النفسية، والحادث المحسوس والمشهد المنظور، والنموذج الإنساني والطبيعة البشرية، فإذا المعنى الذهني حركة، والحالة النفسية مشهد، وإذا النموذج الإنساني شاخص، والمناظر فيها الحياة والحركة،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] وليد مُحَمَّد مراد، نظرية النظم وقيمتها العلمية، ص ٦.

[٢] المصدر نفسه ص ٨.

وقد كان لها أثر واضح في الدراسات القرآنية المعاصرة، وهي أساس هذه الدراسات البيانية للقرآن الكريم[١]؛ وكذلك تصوير الغضب الذي وصل إليه موسى عليه السلام بعد رجوعه من ميقات ربه، يتضح هذا التعبير القرآني في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ﴾ [الأعراف: ١٥٤]، ذلك بعد علمه بعبادة قومه للعجل، بجرأة من السامري، وفي وجود هارون عليه السلام. وما حملته من صورة فنية كأنه أجراس في رأسه من شدة الغضب.

لقد أتى القرآن بالقصة ومشاهد الدنيا والآخرة بأسلوب معجز وصور جمالية ذات تصوير أدبي دقيق، ولعل الجاحظ من الأوائل الذين وضحوا جمال القصة القرآنية في النسق البعيد والنظم الجميل كما ذكر ذلك ابن الأثير[٢]، ويذكر مقالة الجاحظ حيث يقول: "قد يستخفُّ الناس ألفاظًا ويستعملونها وغيرها أحقُّ بذلك، فالله تبارك وتعالى لم يذكر الجوع إلا في موضع العقاب أو الفقر المدقع والعجز الظاهر، قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥]، والناس لا يذكرون السغب ويذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة"[٣]. وجاء بعده في ذلك الخطابي في جمالية الألفاظ ولم يهمل أثر المعاني وتأثيرها في المتلقي[٤]، والباقلاني الذي ينوه عن الخاصية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١] صلاح عبد الفتاح الخالدي، نظرية التصوير الفني في القرآن، ص٣١١

[٢] علي الشيباني (ابن الأثير)، الكامل في التاريخ (دار الهلال، بيروت، ط ٢٠٠٨م) ج٢، ص٤٤

[٣] عمر بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين (الخانجي، القاهرة، ط ٧، ١٩٩٨م) ج١، ص ٢٠

[٤] أحمد بن مُحَمَّد الخطابي، بيان إعجاز القرآن، (دار القاهرة، ١٩٣٢م) ص٢٦- ٢٩

الجمالية في جميع أنماط القرآن بلا تفاوت ولا تباين، وهي في جماليات النظم العجيبة التي يعجز عن نظيراتها القصاصة والأدباء[١]، ثم نجد الجرجاني بعد ذلك ينبه على انبهار العرب بجمال فريد للقرآن وهو يسري في ألفاظه وآياته ومقاطعه[٢]؛ فهي علم الجمال القرآني وفنيته التي تعنى بالكشف عن ألوانه وأسراره عبر الموضوعات القرآنية المتعددة، وبتعبير دقيق؛ فإن الجمالية أبرز الظواهر القرآنية، وذلك لأنها استعملت المواد العربية الأولى نحو: الصورة الأدبية، والمفردة، والتركيبة ولكن في آفاق من الإعجاز الإلهي الدائم[٣].

ومن التصوير الفني يمكن إدراك الخصائص الجمالية الفنية في التعبير القرآني، وهذا أهم ما يميزها عن كل الدراسات الفنية البيانية للقرآن الكريم في القديم والحديث، وهي دراسة جادة وأصيلة حول أساليب التعبير القرآني، وهي تقوم على التذوق المباشر للنص القرآني[٤].

لقد قص الله تعالى في القرآن الكريم قصص الأنبياء، وكل ما دار بينهم وبين أقوامهم، وما وقع من وقائع وأحداث في زمانهم، قصها علينا بأساليب متنوعة يتحقق بها إعجاز القرآن الكريم، ذلك أن الأسلوب القصصي القرآني يمتاز بخصائص عن سائر الأساليب، نجد له في اللفظ والمعنى ألوانًا من التوجيه، وفنونًا من

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] مُحَمَّد بن الطيب الباقلاني، (المعارف، القاهرة، ١٩٧١م) ص٥٣

[٢] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الأعجاز، تعليق مُحَمَّد رشيد رضا، (المعرفة، القاهرة ١٩٦١م) ٣٢

[٣] نذير حمدان، الظاهرة الجمالية في القرآن الكريم، (دار المثابرة، جدة، ط ١، ١٩٩١م) ٤٣١

[٤] صلاح الخالدي، نظرية التصوير الفني في القرآن، ص٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٦

الإيحاء والتعليم، وتلك الروعة التي لا تزول، وبما أن القصة من أحب الفنون إلى الإنسان؛ فإن النقاد المحدثون لم يقفوا عند عدها لونًا من ألوان الفن وضربا من ضروب البيان والأدب، وإنما ذهبوا إلى أنها مثل اللغة الموجودة في الأزمنة كلها فضلاً عن الأمكنة والمجتمعات ومن ثم فهي أسبق من الفنون الأخرى[١].

وإذا كانت القصة عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته، أو بث لعاطفة اختلجت في صدره، فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل بها إلى أذهان القراء محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه[٢]، فإن القصة الفنية، في المناهج الحديثة لا تقتصر على ما كان حقيقة وواقعا من الأحداث، بل تمتد فتنطلق كذلك، والقصة في القرآن الكريم تفرض ذاتها على كل مَا وَمَن له صلة بهذا القرآن العظيم تمعنًا وقراءة أو مدارسة، وتسيطر على مساحة شاسعة فيه، وتحتل مكان الصدارة والأولوية ضمن موضوعاته، وتمثل أعلى مراتب أساليبه التصويرية والدعوية، وهي قريبة من كل الشرائح الاجتماعية إدراكًا وتمثلاً وفهما، وتضع بين يدي المتلقي بشكل من التصوير الرائع والتمثيل المثير والتجسيد الحي والتشويق الفائق والأحداث المباشرة والشخصيات الفاعلة والمنفعلة والمتحركة باستمرار في الزمان والمكان وفي قلب الحدث وتقلباته من بدايته إلى نهايته بأفراحه وأتراحه ومآسيه ومواساته، وبما تحتويه من خصائص فنية رائعة ومكونات أدبية معجزة ولمسات جمالية بديعة وقيم ذات فاعلية وجاذبية تحمل المتلقي إلى عالمها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١] حسين الواد، البنية القصصية في رسالة الغفران، (العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٥م) ١٢

[٢] عبدالجواد المحص، أدب القصة في القرآن، دراسة تحليلية (الدار المصرية، ط ١، ٢٠٠٠م) ١٨

القصصي والسردي، وطابع الحكاية؛ ليعيش لحظات في كنفها يتتبع آثارها الحقيقية، ويرصد حركاتها وزفراتها وسكناتها الطبيعية وغير الطبيعية، ويسترشد بشخصياتها ويعيش أجواء أبطالها النفسية والفكرية والاجتماعية ويرحل مع جميعها في أغوار الزمان وأبعاد المكان في كنف تصوراتها وطرائق عيشها ويتمتع بجمال القصص وفنونها، ويسبح في فنيتها ليستفيد من مضامينها.

كما يرى الباحث توظيف النظرية البنائية أيضًا لهذه الدراسة، ولكن تكون بشكل مختصر؛ لأن الاعتماد الكبير يكون على نظرية النظم للجرجاني. وتسمى البنائية أيضا بالتكوينية، وتعد من نظريات المعرفة[١]، وهي من النظريات الحديثة، حيث ظهرت في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، ورائد البنائية هو العالم والفيلسوف السويسري جان بياجيه، ونظرًا للاهتمام المتزايد بعمليتي التعليم والتعلم؛ فقد ظهرت الكثير من النظريات التي اهتمت بتفسير آلية التعلم والنمو المعرفي التي من بينها هذه النظرية[٢]، وهي تتبنى المفهوم القائل بأن الفرد يعتمد في هيكله الداخلي على البيئة المحيطة به ومجتمعه، وضرورة تطوير الأداء العقلي وبناء أنماط فكرية خاصة[٣]، ولم تظهر ملامح البنائية في التربية وعلم النفس إلا في هذا القرن.

وتقوم البنائية على آلية سيكولوجية، تتفق مع جوانب هذه الدراسة في التعاطي

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(١) حسن زيتون، التعلم والتدريس من منظور البنائية، (عالم الكتاب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٣م).

(٢) مصطفى بوختالة، التعلم: من النظرية البنائية إلى المقاربة بالكفاءات، دراسات إنسانية واجتماعية https://www.asjp.cerist.dz

(٣) أحمد مجدي، النظرية البنائية لجان بياجيه، موقع مكتبتك ٢٠١٨م maktabtk.com.

مع المحيط الخارجي وذلك عن طريق التخزين والتلاؤم والتكيف مع المحيط المادي والاجتماعي، ولعل التكيف من المفاهيم المهمة لهذه النظرية، حيث نعلم أنه قد حصل لموسى عليه السلام اختلال في التوازن الذي حظي به في قصر فرعون، ثم فقدان ذلك كله بعد حادثة القتل للقبطي وما ترتب عليها من الخوف والترقب، ومن ثم الخروج من مصر إلى مدين ثم استعادة التوازن مرة أخرى، وسيتم الحديث عن ذلك في الفصول والمباحث المخصصة لذلك.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ح. منهج البحث:

يستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، ويكون في الجانب التحليلي، تناول أحداث هذه القصة وتحليل الآيات من خلال توظيف التعبير القرآني، وربطها بمعالم بناء الشخصية. ويأخذ الباحث في عين الاعتبار بعض الخطوات من ضمنها: حصر الآيات التي يرى الباحث أن لها علاقة بتنمية الشخصية. ثم تحليلها وبيان الأقوال اللغوية، وخصائص التعبير القرآني الذي تؤكده هذه النظرة، وقياسها على الواقع وكيفية الاستفادة منها، ويكون عزو الآيات إلى سورها وأرقامها في نفس المتن خلف الآيات؛ تفاديًا لكثرتها في الهامش فقد يكثر ويطول ذلك لكثرة الاستشهاد بالآيات. وكذلك منهج التحليل النفسي، الذي تحتوي عليه جوانب كثيرة من هذا البحث. بداية يتم التعريج هنا على معرفة ماهية النفس، حيث أنها لغةً: هي الهمة، وهي العزة، وهي العظمة، وهي عين الشيء وكنهه. وكما يعرفها ابن منظور: أنها تأتي بمعنى الشخص والإنسان بجملته، وتأتي بمعمى العِنْد، أي عندي وأضمر[١]، وهذا المعنى في قوله تعالى على لسان عيسى عليه السلام: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦]، والمعنى تعلم غيبي ولا أعلم غيبك، أي ما عندي وما عندك[٢]. وتأتي بمعانٍ كثيرة في معناها الاصطلاحي، فمنها: الجوهر المتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصريف، أو

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١] مُحَمَّد بن منظور، لسان العرب، (التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٩٩٩م) ١٣/ ٢٣٤

[٢] الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل، (طيبة، الرياض، ط ١، ١٩٨٩م) ج ٣، ص ١٢٢

الجسم النوراني الخفيف، الحي المتحرك النافذ في الأعضاء[١].

وسيتم دراسة هذا المنهج النفسي من خلال أحداث القصة، وما اشتملت عليه من أمور في هذا الجانب. فالشخصية في العموم تخضع لهذا اللون من المناهج. وشخصية موسى عليه السلام خاصةً، تأخذ قسطًا كبيرًا من الجانب النفسي، حيث حالات الغضب، والخوف، ومعايشة سلطان ظالم مثل فرعون. فلا بد أن يعتريها جوانب نفسية يسعى هذا اللون لتحليلها وتوضيحها. ويمكن أن نبين مثالاً بسيطًا، في إحدى ابنتي شيخ مدين، فعند قدومها إليه لتدعوه للقاء أبيها، فكما يقول الجيوسي: وأحيانًا تنفرد الأرجل بالتعبير عن الحالة النفسية، ولا تستغني عن تعبيرات الوجه والقول، ومنها مشية استحياء تلك الفتاة[٢]، قال تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ [القصص: ٢٥]، وهو يصنفه ضمن الحركات الإرادية. وكذلك دراسة الحالة النفسية لأم موسى، وأخته عند إلقاء موسى عليه السلام في اليم، وما ترتب عليه من جوانب نفسية لهما بعد الإلقاء وتصوير الخوف والتوتر عندهما، قال ابن عاشور: وفي معنى (فَارِغًا) يعني من الصبر على فقده، فلم تكن جلْدة على تنفيذ ما أمرها الله به، وهذا فيه تحليل لنفسيتها المنهارة تمامًا، والتعبير (كَادَتْ لَتُبْدِيْ بِهِ) فالمعنى أصبح فؤادها فارغًا وكادت[٣]، وكل ذلك فيه مراعاة للوضع النفسي التي كانت عليه أم موسى، وكذلك أخته التي في قلب الحدث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(١) سليم مزهود، الدلالة النفسية للألفاظ اللغوية، (طبنة للدراسات الأكاديمية، ع ١، ٢٠٢١م) ٤٢٦

(٢) عبد الله الجيوسي، التعبير القرآني والدلالة النفسية (الغوثاني للنشر، دمشق، ط ١، ٢٠٠٦م) ٧٣

(٣) مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، (الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م) ج ٢٠، ص ٨١

وتشاهد التطورات عن كثب وتتوقع حدوث كل شيء من فرعون وملإه، وقيل أنها عندما رأت التابوت في الماء كادت أن تصيح[١]. كذلك ما رافق مشوار موسى عليه السلام في القصة، وتلك الأحداث التي يلزم تحليلها من خلال المنهج النفسي.

وعند النظر للمنهج التحليلي يمكن أن نورد أيضًا مثالاً للتوضيح، وذلك في صورة مختصرة، متمثلاً في الرد الذي أجاب به موسى على أسئلة فرعون. والتي كان يقصد من ورائها إثارة الناس عليه، ومحاربته نفسيًا، والتي تتضح في قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه: ٤٩-٥٢]، فكان جوابه عليه السلام بعيدًا عن الأسلوب الذي كان يريده فرعون. فموسى صاحب الشخصية القوية والمتوازنة، كان له جواب دبلوماسي أبعده عمَّا كان ينوي فرعون، حيث كان يتوقع من موسى أن يخبره بضلال القرون الأولى، وبالتالي سيقع في لوم واستعداء الحاضرين، حيث تمثل هذه القرون لهم الآباء والأجداد، وتقديرًا لذلك نراه يخرج نفسه من دائرة اللوم، وينسب العلم بذلك المصير لله سبحانه، بفطنة وذكاء وخروج من الحرج واللوم، ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه: ٥٢]. هذا فيما يتعلق بتوضيح مثال للمنهج التحليلي وكيفية بيان السير على نهج التحليل، وفيما يتعلق بالأبواب وتحليلها، فمن نافلة القول أن يكون الباب الأول في المقدمة وإطار الدراسة العام، أما الباب الثاني فسيكون تمهيدًا للدخول في الدراسة؛ حيث يتم

[١] ابن عاشور، ج ٢٠، ص ٨١.

التمهيد للتوظيف والتعبير والشخصية، وماهية كل منهم، وبيان بعض التحليل الموجز لذلك، ويتم التحليل الدقيق للدراسة في البابين الثالث والرابع، ومن بعد ذلك يتم رصد النتائج والتوصيات حسبما تصل إليه الدراسة.

ثم يأتي اللاحق وهو من حيث المصادر المتعلقة، فسيتم الاستعانة بكتب التفسير ومن أشهرها، التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور، والكشاف للزمخشري، وابن قتيبة والتي كلها تحاكي نظرية النظم وما ذهب إليه عبد القاهر في الدلائل وغيره، وكذلك المنار لمحمد رضا، والمحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي، وكتاب الفخر الرازي، وسيمنح الباحث مجالا للمفكرين والأدباء واللغويين المعاصرين أمثال: محمود مُحَمَّد شاكر، وفاضل السامرائي، ومُحَمَّد أبو موسى، والجيوسي، وكذلك موسوعة التفسير البلاغي للقرآن والتي أعدها نخبة من العلماء المتخصصين في هذا المجال بمجمع القرآن الكريم بالشارقة، والاستشهاد بكتب اللغة والبلاغة وهي كما ذكرت آنفًا تنبثق من نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني، التي تعتبر لب الدراسة من خلال هذه النظرية، وبعض كتب الغربيين المترجمة للعربية، مما يضفي على هذه الدراسة طابع المعاصرة، فيما لا يتعارض مع بنودها، وما يستدعيه المقام من أحداث القصة.

ومن خلال محدودية البحث: يحاول الباحث أن يقدم نموذجًا جديدًا في هذا السياق، وهو توظيف التعبير القرآني في بناء الشخصية. وسيُغَطِّي جانبًا لم يتطرق إليه أحد من قبل. ولكن بالمقابل لن يكون هذا البحث بدعًا من البحوث، فهو لن يحيط بكل الشخصيات التي وردت في القصة؛ لأن التركيز سيكون حول شخصية موسى عليه السلام. ويعرج على تلك الشخصيات بصورة مختصرة. وكذلك لن نتوسع فيما يتعلق بدراسة الشخصية في القرآن الكريم، ولا بد أن يكون هناك مجال للدراسات والدارسين في مجال البحث العلمي، والتي ستغطي حتمًا

جوانب أخرى من هذا المجال العميق، وسيأخذ الباحث بعين الاعتبار كل ما من شأنه حصول المقصود من وراء هذا البحث.

خ. هيكل البحث:

يتعرض الباحث هنا لبيان هيكل البحث وسيتم تقسيمه إلى خمسة أبواب مقسمة على النحو التالي:

ويشمل الباب الأول: خلفية البحث وصياغة المشكلة، وأهداف البحث وأهميته، والدراسات السابقة والتي تم تقسيمها إلى دراسات متعلقة بالشخصية التي وردت في القرآن الكريم، ثم الدراسات التي تناولت قصة موسى في عمومها، ثم يأتي الإطار النظري، ثم منهجية البحث وهيكله.

ثم الباب الثاني، وهو توظيف التعبير وبناء الشخصية، وبعد ذلك مفهوم التعبير والتوظيف، عمدت لتعريف التوظيف وأهميته، لكي يتضح الغرض من ذلك وهو المتمثل في استخدام هذه التعبيرات القرآنية في بناء الشخصية. وبعد ذلك يأتي التنويه إلى التعبير القرآني ومميزاته، وتعريف التوظيف والتعبير، كلاً على حده لغةً واصطلاحًا. بعدها علاقة التعبير بالشخصية، ثم تغير الألفاظ وملاءمة التعبير مع الظروف المصاحبة والسياق. وبعد ذلك اعتماد المشاركة والتشجيع والتحفيز، ثم دلالة تغير الألفاظ لعلة مراعاة الشعور.

ثم مفهوم الشخصية وتعريفها لغةً واصطلاحًا، ثم يأتي الحديث باختصار عن علم نفس الشخصية، ثم بصورة مختصرة أخرى توظيف التعبير في بناء الشخصية، ومن ذلك توظيف التعبير في بناء الشخصية والذوق العام، وبعدها يأتي توضيح بيان التوظيف لشخصية تنشد التفاؤل والأمل. ثم توظيف التعبير في الخطاب بضمير المتكلم عند موسى عليه السلام، ثم التوظيف في بيان شخصية موسى عليه السلام

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بضمير الغائب. وبعد ذلك الحديث عن الشخصية من منظور علم النفس. ثم أنواع الشخصية، ثم النظرية البنائية بين علم النفس وأسس التربية الإسلامية.

ثم الباب الثالث، التعبير القرآني وتوظيفه في بناء الشخصية، ويأتي بدايةً بلمحة تاريخية عن نبي الله موسى عليه السلام، ثم التعبير القرآني في أطوار شخصية موسى عليه السلام في الطفولة. ثم التعبير القرآني في أطوار شخصية موسى عليه السلام في الشباب، ثم قسمته إلى عدة فقرات منها، دلالة التعبير القرآني بالاستواء، على القوة البدنية وأثرها في قوة الشخصية، ثم التعابير القرآنية الدالة على الزلزلة الروحية بعد قتل المصري وأثارها في شخصيته عليه السلام. ثم التعابير القرآنية الدالة على البيان والعي عنده من عدمه، وأثره في الشخصية، وأبعاده والأقوال فيه.

ثم التعبير القرآني في تحول الأمور السلبية إلى إيجابية عنده عليه السلام، وأثارها على شخصيته، ومنها الخوف وتم تقسيمه لفقرات منها، التعبير القرآني في تهويل الخوف وتهوينه وأثره في الشخصية. والتعبير القرآني في التوجيه القويم والتغاضي عن الخصوم وأثر ذلك في الشخصية. ثم التعبير القرآني في بيان الفرق بين الخوف والجبن وأثارهما في الشخصية. ثم التعبير القرآني في التوازن والواقعية في الخوف وأثره في الشخصية. ثم التعبير القرآني عن الآثار النفسية للخوف وحسابات العواقب. ثم يأتي الحديث عن التعبير القرآني في بيان الغضب بين السلب والايجاب وأثره في الشخصية، ثم التعبير القرآني الدال على التكيف والتلقائية عند موسى عليه السلام وأثرهما في الشخصية. ثم التعابير القرآنية فيمن كان حول موسى عليه السلام من الشخصيات، وقسمتها إلى شخصيات سلبية، وأخرى إيجابية، ومنها التعبير القرآني في شخصية فرعون وأثرها في إفساد الحالة النفسية والحياة الدينية. ثم الحديث عن التعبير القرآني في بيان روافد قوة شخصية فرعون.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثم التعبير القرآني في اللين وارتجاء النتائج الإيجابية. ثم التعبير القرآني في بيان شخصية قارون ومنها شخصية قارون وبيان التعبير القرآني في حال أصحاب النظرة الضيقة من حوله. ثم التعبير القرآني في شخصية السحرة والحاشرين، وثبات المبدأ في شخصية السحرة. ثم ممن حوله من الشخصيات الإيجابية ومنها الخضر عليه السلام، وبيان التعبير القرآني في الرحلة العلمية مع الخضر وأثرها في بناء الشخصية. وبعد ذلك يأتي دور التعبير القرآني في لقائه مع الشيخ الكبير في مدين وآثار ذلك اللقاء على شخصية موسى عليه السلام، ومعلومات موجزة عن شخصية الشيخ الكبير في مدين. ثم التعبير القرآني في تأثير لقائه مع الرجل الساعي من أقصى المدينة في شخصيته. ثم التعبير القرآني في شخصية مؤمن آل فرعون، ونصائحه لقومه ودورها في دعم الشخصية، ومنها التعبير القرآني في بث روح الإيجابية والبراءة من سوء الظن، ثم التعبير القرآني (ببعض) التي هي بمعنى (كل) وأثرها في الشخصية. ويأتي بعدها شخصيات النساء مثل آسيا بنت مزاحم (امرأة فرعون).

ثم التعبير القرآني في أم موسى عليه السلام وأخته، وأمارات الفطنة والذكاء. ثم التعبير القرآني في دور الفتاتين في مدين، وأمارات الشخصية النسوية المثالية. ثم توظيف تلك التعابير لبناء الشخصية. فيأتي توظيف التعبير في فضل العلم والسعي في طلبه، وتواضعه عليه السلام في ذلك. ثم توظيف التعابير القرآنية الدالة على العمل بروح الفريق عند موسى عليه السلام. ثم توظيف التعابير القرآنية الدالة على مراعاة سبل النجاح وأثرها في الشخصية. ويأتي بعد ذلك توظيف التعبير القرآني في زرع الثقة وحسن التصرف في المواقف الصعبة. توظيف التعبير الدال على استمالة القوم وتوضيح المقام. والتعبير القرآني في عدم العمل بردود الأفعال.

ثم الباب الرابع: وهو في التعبير القرآني ودوره في تكوين شخصية المسلم. ثم

الحديث عن جماليات التعبير القرآني في العلاقة بين موسى وهارون عليهما السلام، والتوازن بينهما وأثره في الشخصية. ثم دلالة التعبير القرآني في تغير الألفاظ وعلته وتأثيره في الشخصية. ثم يأتي التقديم والتأخير، ثم الصور البلاغية في حادثة ذبح البقرة. وعلة التقديم والتأخير بين الجبل والطور. ثم التعبير القرآني بألفاظ المدح والذم وأثارها في الشخصية. ثم التعبير القرآني في تغير الألفاظ من سورة لأخرى ودلالتها. ثم تغير الألفاظ من سورة لأخرى وتأثيرها في الشخصية والدلالة النفسية. ثم التعبير القرآني في دور الشباب وتنمية شخصيتهم، وتنشئتهم ونسبهم. ثم التعبير القرآني في تعامل فرعون وملإه ومعهم، ثم التعبير في دور الشباب وتوجيه موسى لهم وصقل شخصيتهم. ثم التعبير القرآني في صراع موسى وهارون مع بني إسرائيل، وآثاره في الشخصية، ثم التعبير القرآني في طباع بني إسرائيل وأثره في الشخصية. ثم التعبير القرآني في الحوار الهادف بين موسى والسامري. ثم يأتي التعبير القرآني عن التيه الذي تعرض له بنو إسرائيل ومقارنته بحال العرب والمسلمين المعاصر، ويتم التعريج على العلة من تحديد مدة التيه بأربعين سنة وأثره في الشخصية.

ثم الأحوال العامة لبني إسرائيل في تلك الحقبة. ثم بيان واستخلاص الدروس المستفادة للعرب والمسلمين من مرحلة التيه، وبيان أنواع التيه المختلفة التي يعيشها المسلمون، وهي التيه الفكري والثقافي.

ثم يأتي الباب الخامس، وهو عبارة عن عرض النتائج والتوصيات، والتي هي تحاكي وتجيب عن التساؤلات التي طرحتها هذه الدراسة، والمنبثقة من مشكلة الدراسة. وبيان المقترحات والتوصيات التي يوصي بها الباحث بعد التوصل لنهاية هذا البحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

بعد هذا التجوال في قصة موسى عليه السلام وتأملات في مراحل حياته، وعبر توظيف التعبير القرآني البديع في بناء الشخصية من خلال عدة شخصيات حوتها قصته عليه السلام، فقد تجولنا وطفنا حولها وعشنا معها وفيها، نشفق عليه تارة مما عاناه من قوم متلونين يسود مراحل حياتهم الجحود، والنكران لكل جميل، ونرتقي معه في جوانب شخصيته وكمال المروءة التي تحلى بها، وكمال شعوره بما أُنيط إليه وبه من مسؤوليات جسام، حمل خلالها هم إخراج قومه من ذل العبودية، وفداحة الرق، وصلف الطغيان الذي مورس عليهم من ظالم مستبدٍ مستخفٍ بهم، ومن أتباع لا يعصون فرعون ما أمرهم، وقد يسبقونه إلى ما قد يخفى عليه أحيانًا، توصلنا عبر ذلك للنتائج التالية والتي في مجملها تجيب على تساؤلات الدراسة التي لحقت بمشكلة البحث ومنها:

بعد البحث والمناقشة في الأبواب السابقة، فإن الاستنتاجات التي استخلصها الباحث في الجزء الأخير من هذه الدراسة هي كما يلي:

١- فيما يخص مختلف التعابير القرآنية الواردة في قصة موسى، وتوظيفها في بناء الشخصية، فقد توصل الباحث بعد التحليل لتلك التعابير إلى إمكانية مساهمتها في بناء الشخصية. وعند التحليل والاستنباط كانت تلك التعابير قد ساهمت مساهمة فاعلة في ذلك، تؤكد صحة هذه النتائج، وتصلح أن تكون مؤسسة لمعالم الشخصية المثالية. فقد كانت ردوده وأفعاله ومواقفه مع فرعون وملئه، ومع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قومه بني إسرائيل كانت شخصيته متوازنة من خلال ماورد في القصة. وكذلك مع أهله وأخيه هارون، ومع السحرة، وكانت ردوده وأفعاله لا تخلو من الدبلوماسية والفطنة.

٢- وفيما يتعلق بسبب تغير الألفاظ من سورة لأخرى في قصة موسى عليه السلام، فلم تكن من دواعي التكرار، بل كانت تسير وفق السرد والمواقف التي صاحبت القصة. وكانت متعلقة بأحوال تخص المواقف التي تعرضت لها الشخصية ومسايرة الألفاظ في كل سورة حسب ما تقتضيه الظروف والملابسات والأحوال التي صاحبت القصة.

٣- وأما عن تحول الأمور السلبية إلى أمور إيجابية، فقد اشتملت قصة موسى وشخصيته على أحوال كانت تكون عند غيره من قبيل السلبيات، ولكن وجدناها عنده عليه السلام تتحول إلى أمور إيجابية. وهذا مما كان يميز شخصيته عليه السلام. من ذلك الخوف الذي رافق مراحل كثيرة من حياته عليه السلام، فقد كان يتمتع بذلك الخوف الذي يلزمه الحذر، وأيضاً ما يسمى بالخوف الانتمائي الذي إذا خلا منه الإنسان كان بلا كوابح. وكذلك الغضب الذي كان متوازنا وله دوافعه ولا يبتعد به عن المراد، ولم يخرجه عن السياق، والعفوية ورفع التكلف، فإننا نستفيد من شخصيته عليه السلام، من خلال التعابير القرآنية، ذلك الخلق الرفيع الذي جبل عليه.

كذلك نلاحظ أحوال عامة في قصة موسى عليه السلام تعد من السلبيات ومنها على سبيل المثال التيه الذي كتب على جيل من أجيال بني إسرائيل. وعند النظر للتيه في معناه وأحواله فهو من الظواهر السلبية، ولكن يمكننا أن نجعله من الإيجابيات عند الاستفادة من كثير من مظاهره. فحادثة البقرة كانت في زمن التيه،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ولكن يستفاد منها جوانب كثيرة لتتحول إلى الأمور الإيجابية، وكذلك رحلته عليه السلام مع العبد الصالح (الخضر). فقد كانت في هذه الحقبة زمن التيه، ولكن فيها من الفوائد ما لا يمكن حصره، وكذلك موقف الرجلين، الذين أنعم الله عليهما، كانت أيضاً في هذا الوقت فيستفاد من أخلاقهما وحسن تصرفهما، وحسن الانتماء.

كذلك من ضمن النتائج التعمق في الدراسات القرآنية التحليلية التي تجمع بين اللغة والبلاغة والتربية، مما يعكس الاهتمام الشخصي والعلمي في المشاركة بالتطوير في هذا المجال.

ملاءمة البحث للواقع التربوي المعاصر، ففي ظل التحديات التي تواجه بناء الشخصية في المجتمعات الإسلامية ومؤسساتها المعرفية والعلمية اليوم، يقدم هذا البحث حلولاً مستمدة من النص القرآني، يمكن تطبيقها عمليًا في المجالات المعرفية والتربوية.

وأيضا تم تسليط النظر على مقومات بناء الشخصية من خلال التعبير، وإمعان الفكر والاستفادة من مواقف نبي الله موسى عليه السلام وما حباه الله به من سجايا خُلُقية وتكوينات خَلْقية وجسمانية هيَّأته ليكون ذا شخصية عظيمة. فقد تميزت شخصيته عليه السلام بالعلم، وكان أكبر درجات العلم تلك التي اكتسبها من الوحي. كما تعلم في قصر فرعون، وتعلم في رحلته مع الخضر، والعلم أكبر رادف لبناء الشخصية.

ثانيا: اسهامات البحث العلمي (التوصيات):

يوصي الباحث في هذا المقام بالتوصيات الآتية:

لقد تمحورت هذه الدراسة حول التعبيرات القرآنية في قصة موسى عليه

السلام، ولم يتم تقييم التعبيرات عن الشخصيات الأخرى إلا بشكلٍ عابر. إن استخدام التعابير القرآنية في تنمية الشخصية المسلمة أمر غاية في الأهمية، كما هو موضح في هذه الرسالة.

ولذلك يقترح الباحث على الدارسين في علوم القرآن وعلم الشخصية، البحث في أمور مشابهة تتعلق بشخصيات أخرى، وردت في هذه الدراسة. كذلك استخدام مثل هذه التعبيرات القرآنية في أمور أخرى تتعلق بالشخصية المسلمة خاصةً، والبشرية عامةً، كالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كذلك لا بد من إفساح المجال أمام الباحثين في هذه المجالات القرآنية؛ لسد الفراغ وتدارك مواطن أخرى لم نصل إليها في دراسة الشخصية من خلال القرآن الكريم. ومن المستحسن النظر في منهج آخر غير منهج علم النفس الذي اعتمدته هذه الدراسة للشخصية. والبحث حوله للوصول إلى استنتاجات أخرى، لدراسة الشخصية في القصة القرآنية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. ابن الأثير، علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، الكامل في التاريخ، (دار الهلال، بيروت، ط، ٢٠٠٨م).

٢. ابن العربي، مُحَمَّد بن عبد الله، أحكام القرآن، (مؤسسة المختار، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م).

٣. ابن القيم، شمس الدين، مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدمشقي، هداية الحيارى، تح/ مُحَمَّد الحاج، (الدار الشامية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م).

٤. ابن الهيثم، الحسن بن الحسن، الشكوك على بطليموس، تح عبد الحميد صبرة، وآخرين، (دار الكتب والوثائق القومية، مصر، ١٩٧١م).

٥. ابن عاشور، مُحَمَّد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، (الدار التونسية للنشر، تونس).

٦. ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني، الصاحبي في فقه اللغة، تعليق أحمد بسج، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م).

٧. ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني، معجم مقاييس اللغة، تح/ عبد السلام هارون، (دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م).

٨. ابن قتيبة، مُحَمَّد بن عبد الله بن مسلم الدينوري، تأويل مشكل القرآن، تح، السيد مُحَمَّد صقر، (دار التراث، القاهرة، ط٢، ١٩٧٣م).

٩. ابن كثير، اسماعيل، أبي الفداء القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تح/ مصطفى السيد، (دار الفاروق الحديثة للنشر، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م).

١٠. ابن كثير، عماد الدين إسماعيل القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تح/

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مصطفى السيد (قرطبة للنشر، الجيزة، ط ١، ٢٠٠٠م).
١١. ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن علي، لسان العرب، تح/ عبد الله الكبير وآخرون، (دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت).
١٢. ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن علي، لسان العرب، تصحيح أمين عبد الوهاب، مُحَمَّد العبيدي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٩٩٩م).
١٣. ابن نبي، مالك، الظاهرة القرآنية، ترجمة عبد الصبور شاهين، تقديم مُحَمَّد دراز، ومحمود شاكر، (دار الفكر للنشر، دمشق، ٢٠٠٠م).
١٤. أبو السعود، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى العمادي، تفسير أبي السعود، المسمى إرشاد العقل السليم، (دار إحياء التراث، بيروت، د.ت).
١٥. أبو العينين، علي خليل، القيم الإسلامية والتربوية، (مكتبة الحلبي، مكة المكرمة، ١٩٨٨م).
١٦. أبو جادو، صالح مُحَمَّد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (دار المسيرة، عمان، ط ١، ١٩٩٨م).
١٧. أبو حيَّان، مُحَمَّد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، تح، عادل عبد الموجود وآخرون، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣م).
١٨. أبو زهرة، مُحَمَّد بن أحمد بن مصطفى، زهرة التفاسير،
١٩. أبو شقة، عبد الحليم، تحرير المرأة في عصر الرسالة، شخصية المرأة المسلمة، (دار القلم للنشر، القاهرة، ط٥).
٢٠. أبوزيد، نصر حامد، إشكاليات القراءة وأليات التأويل، (المركز الثقافي، الدار البيضاء، ط٧، ٢٠٠٥م).
٢١. أبوزيد، نصر حامد، إشكاليات القراءة وأليات التأويل، ط٧ (الدار البيضاء:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م).
٢٢. أحمد بن علي بن الحسين البيهقي، السنن الكبرى، (مطبعة دائرة المعارف بمجلس المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ط ١، ١٣٥٥ هجرية، ١٩٣٦م).
٢٣. أحمد عبد الحليم، رنا، جماليات المفارقة في القصص القرآني (مطبعة حلاوة النموذجية، عمان، الأردن، ٢٠١٤م).
٢٤. إقبال، مُحَمَّد، تجديد الفكر الديني في الإسلام، ترجمة مُحَمَّد عدس، (دار الكتاب اللبناني، بيروت، ٢٠١١م).
٢٥. الأركي، عبد القدوس رحمن، الجهود التفسيرية للسامرائي، دراسة تحليلية، (مرمر للطباعة والنشر، بغداد، ط ١، ٢٠١٩م).
٢٦. الأشقر، عمر سليمان، محاضرات هادفة، معالم بناء الشخصية، (دار النفائس، عمان، ط١، ١٩٩٧).
٢٧. الأصفهاني، الراغب، مفردات ألفاظ القرآن.
٢٨. الألوسي، شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني، (دار إحياء التراث، بيروت، د.ت).
٢٩. الأندلسي، ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح عبد السلام عبد الشافي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م).
٣٠. الباقلاني، مُحَمَّد بن الطيب، (دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م).
٣١. البدري، سميرة موسى، مصطلحات تربوية ونفسية، (دار الثقافة، عمان، ط ١، ٢٠٠٥م).
٣٢. البخيت، مُحَمَّد فوزي، خصائص الأسلوب القرآني، (كرسي القرآن وعلومه،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جامعة الملك سعود، ط١، ١٤٣٦ هجري).

٣٣. البغوي، الحسين، تفسير معالم التنزيل، تح، مُحَمَّد النمر وآخرون، (دار طيبة للنشر، الرياض، ١٤١١ هجري).

٣٤. التهامي، نقرة، سيكولوجية القصة في القرآن، (الشركة التونسية لفنون الرسم – تونس، ١٩٧٤م).

٣٥. الجابري، مُحَمَّد عابد، مدخل إلى القرآن الكريم، الوحدة العربية، (بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٦م).

٣٦. الجاجي، مُحَمَّد ديب، النسق القرآني، دراسة أسلوبية، (دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، ط ١، ٢٠١٠م).

٣٧. الجاحظ، عمر بن بحر، البيان والتبيين، تح عبد السلام هارون، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٧، ١٩٩٨م).

٣٨. الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الأعجاز، تعليق مُحَمَّد رشيد رضا، (دار المعرفة، القاهرة ١٩٦١م) ص٣٢

٣٩. الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تعليق محمود شاكر، (الخانجي، القاهرة، ١٩٨٤م).

٤٠. الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تح/ مُحَمَّد تامر، (دار الحديث للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩م).

٤١. الجيوسي، عبد الله مُحَمَّد، التعبير القرآني والدلالة النفسية، (دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط ١، ٢٠٠٦م).

٤٢. الحاج، كميل، الموسوعة الميسرة بالفكر الاجتماعي الفلسفي، (مكتبة لبنان، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤٣. الحاكم، مُحَمَّد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، كتاب الأطعمة، (دار المعرفة، بيروت، د. ط. ت).
٤٤. الحزيمي، ياسر بن بدر، الشخصية القوية، (مكتبة الملك فهد، السعودية. ط ٢).
٤٥. الحضرمي، عبد الله، مقومات الشخصية المسلمة.
٤٦. الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تح، مُحَمَّد باسل، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م).
٤٧. الخازن، الصوفي، علي بن مُحَمَّد، تفسير الخازن (مطبعة حسن الكتبي، ١٣١٧ هجري).
٤٨. الخازن، علي بن مُحَمَّد، لباب التأويل في معالم التنزيل، تح، مُحَمَّد شاهين، (دار الكتب العلمية، بيروت).
٤٩. الخالدي، صلاح عبد الفتاح، مفاتيح للتعامل مع القرآن، (مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط ١، ١٩٨٥م).
٥٠. الخطابي، أحمد بن مُحَمَّد، بيان إعجاز القرآن، (دار القاهرة، ١٩٣٢م).
٥١. الداية، فايز الداية، جماليات الأسلوب: الصورة الفنية في الأدب العربي، (الفكر المعاصر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٠م).
٥٢. الرازي، مُحَمَّد فخرالدين، التفسير الكبير ومفاتح الغيب، (دار الفكر، بيروت، ط١ ،١٩٨١م).
٥٣. الرافعي، مصطفى صادق، اعجاز القرآن والبلاغة، (دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٩، ١٩٧٣م).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥٤. الزمخشري، جارالله أبو القاسم، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تعليق خليل شيحا، (دار المعرفة، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٩م).
٥٥. الزمخشري، محمود بن عمر، أساس البلاغة، تح/ مُحَمَّد باسل، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م).
٥٦. الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف، تح/ عادل عبد الموجود وآخرين، (دار العبيكان، الرياض، ط١، ١٩٩٨م).
٥٧. الزمخشري، محمود بن عمر، نوابغ الكلم، تح/ فيصل الحداد، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا).
٥٨. السامرائي، فاضل صالح، أسرار البيان في التعبير القرآني،
٥٩. السامرائي، فاضل صالح، التعبير القرآني، (دار عمار، عمان، الأردن، ط،٢٠٠٦م).
٦٠. السخاوي، علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد، تفسير القرآن العظيم، تح/ موسى علي موسى، أشرف القصاص، (دار ابن حزم، القاهرة، ٢٠٠٩م)
٦١. السماك، أحمد زين العابدين، رحلة من أجل العلم، موسى والخضر، (دار الإسكندرية الأزهرية، مصر، ط٢، د.ت).
٦٢. السمالوطي، نبيل، التنظيم المدرسي والتحدي التربوي، (دار الشروق، جدة، د. ت).
٦٣. السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، الدر المنثور في تفسير القرآن، تح/ عبد الله التركي، (مركز هجر القاهرة، ط ٣).
٦٤. السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح/ أحمد شمس الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٦٥. السيوطي جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، لباب النقول في أسباب النزول، (مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط١، ٢٠٠٢م)،
٦٦. الشرقي، عبد المجيد، الإسلام بين الرسالة والتاريخ، (دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٨م).
٦٧. الشعراوي، مُحَمَّد متولي، تفسير الشعراوي، راجعه وخرج أحاديثه، أحمد هاشم، (البحوث والتأليف والترجمة، ٣٧. الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، الإدارة العامة، ١٩٩١م).
٦٨. الشنقيطي، مُحَمَّد الأمين، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، إشراف بكر بن عبد الله بوزيد، (دار علم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٦ هجرية).
٦٩. الشوكاني، مُحَمَّد بن علي، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تح/ عبد الرحمن عميرة، (دار الوفاء، المنصورة، ط ٣، ٢٠٠٥م).
٧٠. الطراونة، سليمان، دراسة نصية أدبية في القصة القرآنية، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٢م).
٧١. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، طرح التثريب في شرح التقريب، تح/ عبد القادر مُحَمَّد (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م).
٧٢. العلاوي، نزيه، الشخصيات القرآنية، (دار الصفاء، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٦م).
٧٣. العمري، أحمد خيري، البوصلة (دار الفكر، دمشق، ط ١، ٢٠٠٣م).
٧٤. العيسوي، عبد الرحمن، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ١٩٨٥م).
٧٥. الغرناطي، أحمد بن إبراهيم، ملاك التأويل، تح/ محمود كامل، (دار النهضة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

العربية، بيروت).
٧٦. الفراهيدي، الخليل بن أحمد كتاب العين.
٧٧. الفيروز ابادي، مُحَمَّد بن يعقوب، القاموس المحيط، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٣. ١٩٧٨م).
٧٨. القرطبي، أبوعبدالله، الجامع لأحكام القرآن، المبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن، تح عبد الله التركي وآخرين، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦م).
٧٩. الكلبي، ابن جزي، مُحَمَّد بن أحمد، التسهيل لعلوم التنزيل، ضبط/ مُحَمَّد هاشم، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م).
٨٠. الكواكبي، عبد الرحمن، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، قدمه أسعد السحمراني، (دار النفائس، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٦م).
٨١. كيانة، رضواني، البنية النصية لقصة موسى في القرآن، (رسالة دكتوراة في اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، ٢٠٠٨م).
٨٢. الماتريدي، أبي منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد، تأويلات أهل السنة، تح/ فاطمة الخيمي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م).
٨٣. المترك، عمر بن عبد العزيز، الربا والمعاملات المصرفية في الشريعة الإسلامية، تح/ بكر أبوزيد (دار العاصمة للنشر، الرياض، ط ١).
٨٤. المحص، عبد الجواد مُحَمَّد، أدب القصة في القرآن الكريم، دراسة تحليلية كاشفة عن عالم الإعجاز، (الدار المصرية، الإسكندرية، سلسلة الدراسات القرآنية ط ١، ٢٠٠٠م).
٨٥. المسيري، محمود منير، دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم، دراسة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

تحليلية، تقديم/ عبد العظيم المطعني، وعلي جمعة، (مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م).

٨٦. المصري، ابن أبي الأصبع، بديع القرآن، تح / حفني شرف، (دار نهضة مصر، ٢٠٠٨م).

٨٧. المنصوري، مصطفى الخيري، المقتطف من عيون التفاسير، تح/ مُحَمَّد الصابوني، (مطبعة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، ط ١، ٢٠١١م).

٨٨. النبهاني، تقي الدين، الشخصية الإسلامية.

٨٩. الندوي، أبو الحسن، علي الحسني، الصراع بين الإيمان والمادية، تأملات في سورة الكهف، (دار القلم، الكويت، ط١، ١٩٧١م).

٩٠. الندوي، أبو الحسن، علي الحسني، ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، (مكتبة الايمان، المنصورة،١٩٨١م).

٩١. الهاشمي، مُحَمَّد علي، شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام، (البشائر، بيروت، ط ١٠ ،٢٠٠٢م).

٩٢. الواد، حسين، البنية القصصية في رسالة الغفران، (الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٥م)،

٩٣. بركات، مُحَمَّد خليفة، تحليل الشخصية، (دار مصر للنشر، القاهرة، ط ٢ د. ت).

٩٤. حمدان، جمال، شخصية مصر، (دار الهلال، د ت–ط).

٩٥. حمدان، نذير، الظاهرة الجمالية في القرآن الكريم، (دار المثابرة، جدة، ط ١، ١٩٩١م).

٩٦. حنفي، حسن، التراث والتجديد، (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بيروت، ط، ٤، ١٩٩٢م).

٩٧. حنفي، حسن، حصار الزمن، إشكاليات الحاضر، (الكتاب الميسر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤م).

٩٨. خلف الله، مُحَمَّد أحمد، الفن القصصي في القرآن الكريم، مع شرح وتعليق خليل عبد الكريم، (دار سينا للنشر، القاهرة، ط ٤، ١٩٩٩م).

٩٩. خلف، طلال مُحَمَّد، قيم اليهود في القصص القرآني، ودورها في توجيه فكرهم التربوي المعاصر، (أفاق للنشر والتوزيع، غزة، ط١، ٢٠٠١م).

١٠٠. داوود، مُحَمَّد، مُحَمَّد، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم (دار غريب للنشر، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م).

١٠١. رضا، السيد مُحَمَّد رشيد، تفسير المنار، (دار المنار، مصر، ط، ٢، ١٣٦٧ هجرية).

١٠٢. رضا، عدنان علي، النهج الإيماني للتفكير، (دار النحوي للنشر، ط ١، ٢٠٠٣م).

١٠٣. زيتون، حسن حسين، وزيتون كمال عبد الحميد، التعلم والتدريس من منظور البنائية، (دار عالم الكتاب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٣م).

١٠٤. زيدان، عبد الكريم، المستفاد من قصص القرآن الكريم، (الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٧م).

١٠٥. سلطان، جاسم، أنا والقرآن، محاولة فهم، (الشبكة العربية للأبحاث، بيروت، ط ١، ٢٠١٥م).

١٠٦. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، كتاب سيبويه، تح/ عبد السلام هارون، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ،٣، ١٩٨٨م).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٠٧. شيخون، مُحَمَّد السيد، أسرار التكرار في لغة القرآن، (مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٣م).
١٠٨. صالح، هاشم، الإسلام الأخلاق والسياسة، (دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط ٢٠٠٧م).
١٠٩. صليبا، جمال، المعجم الفلسفي، (دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م).
١١٠. طنطاوي، سيد أحمد، القيم التربوية في القصص القرآني، (دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٩٦م).
١١١. طنطاوي، مُحَمَّد السيد، القصة في القرآن الكريم، (دار نهضة مصر، ط١، ١٩٩٦م).
١١٢. عامر، أيمن، شخصية المبدع ومحدداتها وآفاق تنميتها، (مؤسسة طيبة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م).
١١٣. عباس، فضل، القصص القرآني وإيحاؤه ونفحاته، (دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن، ١٩٨٧م).
١١٤. عبد الباقي، مُحَمَّد فؤاد، المعجم المفهرس للقرآن.
١١٥. عبد الحليم، رنا أحمد، جماليات المفارقة في القصص القرآني، (مطبعة حلاوة النموذجية، عمان، ٢٠١٤م).
١١٦. عبد الرحمن، طه، سؤال الأخلاق، (المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢٠٠٠م).
١١٧. عبد الرحمن، عائشة، بنت الشاطئ، الشخصية الإسلامية دراسة قرآنية، (دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٦م).
١١٨. عبد السلام، رضوان سيد، السحر والجنس عند الفراعنة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١١٩. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تح/ عبد العزيز بن باز، وتبويب/ مُحَمَّد فؤاد، تصحيح / محب الدين الخطيب، (دار المعرفة، بيروت).

١٢٠. عليان، مصطفى، بناء الشخصية في القصة القرآنية، (دار البشير، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٢م).

١٢١. عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، (دار عالم الكتاب، القاهرة ط١، ٢٠٠٨م).

١٢٢. عويضة، كامل مُحَمَّد، علم نفس الشخصية، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٦م).

١٢٣. فخرالدين، مُحَمَّد، والجمل عمران، تاريخ الفراعنة، (المطبعة الرحمانية، القاهرة، ط ١، د.ت).

١٢٤. القزويني، مُحَمَّد بن يزيد، الشهير (بابن ماجة)، سنن ابن ماجة، تعليق، مُحَمَّد ناصر الدين الألباني، (دار المعارف، الرياض، ط ١).

١٢٥. قطب، سيد، التصوير الفني في القرآن، (دار الشروق، القاهرة، ط ١٧، ٢٠٠٤م).

١٢٦. لاشين، عبد الفتاح، بلاغة القرآن في آثار القاضي عبد الجبار، (الفكر العربي، دار القرآن، مصر، ١٩٧٤م)

١٢٧. مبارك، مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، (دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م).

١٢٨. مُحَمَّد، أحمد سعد، التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، (مكتبة الآداب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٨م).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٢٩. محمود، مصطفى، عصر القرود، (دار المعارف، القاهرة، ط، ٥).
١٣٠. مراد، وليد مُحَمَّد مراد، نظرية النظم وقيمتها العلمية في الدراسات اللغوية والأكاديمية عند عبد القاهر الجرجاني، (دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٣م).
١٣١. ١٣٠.
١٣٢. مسعود، جبران، الرائد، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢).
١٣٣. موسى، مُحَمَّد السيد، الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم، (مكتبة الإيمان، المنصورة، مصر، ط ١، ٢٠٠٦م).
١٣٤. نصار، السيد إسماعيل، عظماء الفراعنة، نظرة في تاريخ مصر القديم، (المكتبة الحميدية بالمنصورة، مصر، د.ت).
١٣٥. نوح، السيد مُحَمَّد، شخصية المسلم بين الفردية والجماعية، (دار الوفاء، المنصورة، ط،٣، ١٩٩٠م).
١٣٦. نوفل، أحمد، تفسير سورة القصص، دراسة تحليلية، (جمعية المحافظة على القرآن الكريم، مركز حراء القرآني).
١٣٧. النووي، محي الدين بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).
١٣٨. وجدي، مُحَمَّد، فريد، دائرة معارف القرن العشرين، (دار الفكر، بيروت، د.ت).
١٣٩. الخضري، مُحَمَّد الأمين، من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، (مكتبة وهبة، القاهرة، ط ١، ١٩٨٩م).

المقالات والرسائل العلمية، والمجلات:

١. أحمد، إسماعيل حسنين، غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، (مجلة الدراسات

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإسلامية، ع ٧٢، ٢٠٠٢م).

٢. الأنصاري، يوسف بن عبد الله، من أسرار نزع الخافض في القرآن الكريم، (مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج ١٦، ع ٢٨، ١٤٢٤ هجري) ص ٣٣٦.

٣. الأنصاري، يوسف عبد الله، أساليب الأمر والنهي في القرآن الكريم، وأسرارها البلاغية، رسالة ماجستير، (جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا، فرع البلاغة والنقد، السعودية، ١٩٩٠م).

٤. إيثار شوقي سعدون، التأويل النحوي في القرآن، قصة موسى عليه السلام أنموذجاً، (مجلة كلية التربية الإسلامية، الجامعة المستنصرية، بغداد ع ٧٦، ٢٠١٢م).

٥. جاد الله، دالية فتحي، الأبعاد التربوية في قصة موسى وتطبيقاتها التربوية، (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١١م).

٦. الحازمي، سليمان طلق، الدعوة والعقيدة في قصة موسى عليه السلام، رسالة ماجستير، (كلية الشريعة والدراسات العليا، جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٨٩م).

٧. رحمون بوزيد، الدلالات السياقية للقصص القرآني، قصة موسى أنموذجاً، (رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة عباس سطيف، الجزائر، ٢٠١١)

٨. الزبيدي، فرج، الشخصية الإسلامية المتميزة من منظور قرآني، مقوماتها وكيفية بنائها، (مجلة البشائر الإسلامية، العدد١ ٢٠١٦م).

٩. الزهراني، أحمد بن عبد الله الزهراني، تأملات قرآنية من نبإ موسى وفرعون، (مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، ع ١، ١٤٢٧ هجري).

١٠. السعدون نبهان، والطحان يوسف، مشاهد من قصة موسى (مجلة العلوم

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإسلامية، ع ١٢، ٢٠١٢م).

١١. الصيفي، رمضان بن يوسف، منهج القرآن الكريم في التعامل مع جرائم اليهود دراسة تطبيقية بين الماضي والحاضر، رسالة ماجستير في تفسير وعلوم القرآن، (الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٩م).

١٢. الطحان، يوسف إسماعيل، البناء الزمني للأحداث في القصة القرآنية، قصة موسى أنموذجاً، (مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، العراق، ع ٣، ٢٠٠٨م).

٦. السعدون نبهان، والطحان يوسف، مشاهد من قصة موسى (مجلة العلوم الإسلامية، ع ١٢، ٢٠١٢م).

١٣. عبداوي، حفيظة، أسلوب التكرار في القرآن الكريم، قصة موسى -عليه السلام- أنموذجاً، (جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، رسالة ماجستير، ٢٠٠٢م).

١٤. عرقوب، ياسر عبد الحميد، الخوف في قصة موسى في الذكر الحكيم، دراسة بلاغية (حولية كلية اللغة العربية، المنوفية، ع ٣٤، ٢٠١٩م).

١٥. القضاة، يحي، قصة عقدة لسان موسى عليه السلام دراسة نقدية، (المجلة الأردنية الإسلامية، ع ٤، ٢٠١٨م).

١٦. المحمود، مُحَمَّد محمود، دعوى التداخل النصي في قصص سورة الكهف عند أركون، (رسالة ماجستير، الدوحة، جامعة قطر.٢٠١٦م).

١٧. المستيري، مُحَمَّد، نحو مقاربات إسلامية للعلوم الإنسانية، (الندوة الحوارية الموسعة الأولى، باريس،٣٠ يناير ٢٠٠٢م، مجلة إسلامية المعرفة، السنة السابعة، العدد ٢٨ ربيع ٢٠٠٢م).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٨. المطعني، عبد العظيم إبراهيم، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، (رسالة دكتوراة، مكتبة وهبة، القاهرة، ط ١، ١٩٩٢م).
١٩. الناصر، سعاد، بلاغة القص في القرآن الكريم وآفاق التلقي، (مجلة الأمة، ع ١٦٩، س ٣٥، ١٤٣٦ هجري، قطر).
٢٠. نبهان السعدون، ويوسف الطحان، مشاهد من قصة موسى عليه السلام، دراسة أسلوبية، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج ٦، ع ١٢، ٢٠١٢م.
٢١. الهوبي، معالم الصراع الإيماني في قصة موسى عليه السلام، رسالة مقدمة لتحصيل شهادة الماجستير، قسم تفسير وعلوم القرآن، (جامعة أم درمان الإسلامية، ١٩٨٨م).
٢٢. الورثان، نورة بنت عبد الله، الجانب الخلقي في قصة موسى عليه السلام والمرأتين، (مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج ١٧، ع ٣٣، ربيع الأول ١٤٢٦هجري).
٢٣. بني دوما، ريما، والنصيرات جهاد مُحَمَّد، مقومات الشخصية المبدعة، رؤية قرآنية، (المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، العدد ١، ٢٠١٥م).
٢٤. تيموري، محسن، ومعصومي، مُحَمَّد، صراع البطل في القصة القرآنية، شخصية موسى عليه السلام أنموذجاً، (مجلة آفاق الحضارة، أكاديمية العلوم الإنسانية، العدد ١، ١٤٣٧هـ).
٢٥. جابري، كوثر، منهج التصوير الفني في القرآن، دراسة في نقد النقد، (جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٤م).
٢٦. خلة، محمود عبد الخالق، سورة القصص دراسة تحليلية وموضوعية، شهادة ماجستير، (الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٢م).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢٧. خير، مُحَمَّد، والنمرات، علي، دور القصة القرآنية في بناء قيمة الايجابية، سورة يوسف أنموذجاً، (المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، العدد ٢ ،٢٠١٧م).

٢٨. دويكات، نضال عباس، قصة موسى وفرعون بين القرآن والتوراة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، (جامعة نابلس، فلسطين، ٢٠٠٦م).

٢٩. العيسى، عبد الله بن أحمد عبد الله، المضامين التربوية المستنبطة من قصة موسى عليه السلام وتطبيقاتها في الواقع المعاصر، (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية، ١٤٣٣ هجري).

٣٠. محي الدين، وائل عبد الله، التعبير القرآني ودلالاته النفسية والتربوية في القصص القرآني، قصتا يوسف وموسى عليه السلام أنموذجاً (رسالة دكتوراة في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٢١م).

٣١. مزهود، سليم، الدلالة النفسية للألفاظ اللغوية في الخطاب القرآني، (مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، م ٤، ع ١، ٢٠٢١م).

٣٢. مراد، وليد مُحَمَّد مراد، نظرية النظم وقيمتها العلمية في الدراسات اللغوية عند عبد القاهر الجرجاني، (دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٣م).

المواقع الإلكترونية، والندوات، والمحاضرات:

١. أبو الروس، راغب، الشخصية الحساسة وعلاجها، (سطور، ٢٠٢١.https://sotor.com).

٢. الأبارة، سعيد مثنى، أسس بناء الشخصية المسلمة،٢٠١٥م. https://www.alukah.net

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. البستاني. محمود، قصة موسى في جميع مراحله، ص ١٨، https://almerja.com/reading

٤. البكري، عبد الرحمن، قصة موسى مع السحرة، ٢٠١٩م.sotor.com

٥. السامرائي، فاضل صالح، أسرار البيان في التعبير القرآني، ص ٣٢، ٣٣. وهي محاضرة ألقاها الدكتور ضمن فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، عام ٢٠٠٢م.

٦. السامرائي، فاضل، لمسات بيانية، محاضرة تلفزيونية، قناة الشارقة الفضائية، ٢٠٠٩م.

٧. الشريف، براءة، تعريف ربا النسيئة. mawdoo٣.com

٨. الشنقيطي، مُحَمَّد المختار، أمهات القيم السياسية في القرآن والسنة النبوية، محاضرة في منتدى العلاقات العربية والدولية، ٢٠١٦م. http://fairforom.org

٩. الطيار، أحمد بن ناصر، قصة موسى مع صاحب مدين، ٢٠١٣م، khutabaa.com

١٠. العبدة، مُحَمَّد، بناء الشخصية في الإسلام، ١٤٣٦هـ https://almoslim.net.

١١. العمري، سلطان بن عبد الله، ٣١ فائدة من قصة موسى والفتاتين، ٢٠١٦م- midia.com

١٢. المقرمي، مُحَمَّد، محاضرة بعنوان (ومن يدبر الأمر)، قصة سيدنا موسى الجزء الثاني، ٢٨ اكتوبر ٢٠٢٢م، (يوتيوب).

١٣. النظرية البنائية، نشأتها، مفهومها، مبادئها، ستار شمس، ٢٠٢١م http /starshams.com

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٤. الهوبي، معالم الصراع الإيماني في قصة موسى عليه السلام، رسالة مقدمة لتحصيل شهادة الماجستير، قسم تفسير وعلوم القرآن، (جامعة أم درمان الإسلامية، ١٩٨٨م).

١٥. الورثان، نورة بنت عبد الله، الجانب الخلقي في قصة موسى عليه السلام والمرأتين، (مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج ١٧، ع ٣٣، ربيع الأول ١٤٢٦هجري).

١٦. أمرير، سعيد، نحو فقه حرق السفينة، موقع هسبريس، اكتوبر٢٠١٥م. https://www.hessspress.com

١٧. بوختالة، مصطفى، التعلم: من النظرية البنائية إلى المقاربة بالكفاءات، دراسات إنسانية واجتماعية https://www.asjp.cerist.dz

١٨. خضر، إسراء، مامعنى الشخصية النرجسية، موقع موضوع، ٢٠٢١م. https//mawdoo٣.com

١٩. دحام، مها، صفات الشخصية القوية، (سطور https://sotor.com.)

٢٠. دعدوع، آلاء، ماهي الشخصية القوية، موقع موضوع، ٢٠١٧م. https://mawdoo٣.com

٢١. علي، شيرين، من صفات الشخصية المثالية، (مجلة برونزية للمرأة. http://www.brooonzyah.net

٢٢. قبها، آيات، خصائص المدرسة البنائية في علم النفس، ٢٠٢٢م (موقع موضوعmawdoo٣.com)

٢٣. كفافي، سارة، الشخصية السيكوباتية، (سطورhttps://sotor.com.)

٢٤. كفافي، سارة، معلومات عن الشخصية الحدية، (موقع سطور

https://sotor.com)

٢٥. مجدي، أحمد، النظرية البنائية لجان بياجيه، موقع مكتبتك ٢٠١٨م maktabtk.com.

٢٦. مُحَمَّد، عبد المعطي مُحَمَّد، قصة موسى مع فرعون والسحرة، ٢٠١٦م. alukah.net

٢٧. مصطفى، دينا، ٢٠١٩م -http://mawdoo٣

٢٨. موقع روائع البيان القرآني. Albayanalqurany.com.

الكتب الأجنبية والمترجمة للعربية:

١-ألبرت كارل، أنماط الشخصية أسرار وخفايا، ترجمة/ حسين حمزة، (دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠١٤م)

١- ستيوارت مل، جون، استعباد النساء، ترجمة، إمام عبد الفتاح إمام، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط، ١، ١٩٩٨م، Stuart Mill John; the subjection of women-translated Emam Abdul fatahEmam-Madbuli library-qairo-Egypt.

٢- غرانبرغر، بيلا، النرجسية دراسة نفسية، ترجمة، وجيه سعد (منشورات وزارة الثقافة، دمشق، د.ت).

٣- مكيافيللي، الأمير، ترجمة، أكرم مؤمن، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، ٢٠٠٤م. Machia velli-The Prince-translated; AkramMomen-ibn dina library-qairo-Egypt-٢٠٠٤.

٤- روسو، جان جاك، العقد الاجتماعي، ترجمة، عادل زعيتر، مكتبة هنداوي، القاهرة، ٢٠١٢م.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Jean Jacques rousseau –cocial contract –translated by Adel Zuaiter–Hindawi library–qairo–Egypt–٢٠١٢.

٥– دوركايم، إميل، في تقسيم العمل الاجتماعي، ترجمة، حافظ الجمالي، الروائع، بيروت، ١٩٨٢م.

Emile DurkheimProfessional Identety and social work–translated– HafezAljamaly– al rawee– Birot–١٩٨٢.

٦– فرويد، سيغموند، علم نفس الجماهير، ترجمة/ جورج طرابيشي، (دار الطليعة للنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦م).

٧– يونج، روب، الشخصية، كيف تطلق قواك الخفية، مكتبة جرير، السعودية، ط١، ٢٠١١م.

Yeung–Rob–Personality – How to unleash your hidden streangths – Jarir Library

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA